

في الشرق الأوسط

«الإنقاذ» في ثياب جديدة  
نظم الرئيس الجزائري الامين زيوال برلمانا ذا مصداقية دولية شمل كل القوى السياسية من بينها جبهة الإنقاذ لكن في ثياب جديدة. ويقول أحد أعضاء «الإنقاذ» أنهم قبلوا وثيقة زيوال ووافقوا على دستور البلاد رغم بعض التحفظات والاعتراضات التي يمكن طرحها وتعديل الجوانب التي تحتاج إلى تعديل. (ص قضايا)

حلم السلام في كشمير

في الحلقة الثانية من تحقيقات الشرق الأوسط الخاصة من داخل باكستان استطلاع لاحتمالات حل مشكلة كشمير في مرحلة العلاقات الجديدة بين الهند وباكستان، إذ ترى البعثات أنهما في حاجة إلى خفض التوتر الدفاعية من أجل توفير الأزمات الاقتصادية لشبيها. (ص قضايا)

العراق يرفض شحنة أدوية أردنية

اعتبر مصدر أردني رفض العراق شحنة أدوية من الأردن من المؤشرات الدالة على تآخر الحركة التجارية بين البلدين خاصة مع التوجه العراقي لفتح المزيد من المنافذ الحدودية مع سورية. (ص اقتصاد)

الهلال السعودي يعطل «السوبر» الآسيوية

أحضر الهلال السعودي كأس السوبر الآسيوية لكرة القدم يتحمله مع بونانج أوتومز الكروي الجنوبي 1/1 في مباراة الأياب أس، وسجل سويو ميو هدف بونانج، وسجل الجابر هدف الهلال، وكان الهلال قد فاز بهدف للجابر فخا في الرياض. (ص رياضة)

«الليكترا» على أجنحة «شراوس»

موسيقى شراوس في أوروبا «الليكترا» التي تقم حاليا في العاصمة البريطانية من النوع الذي يوظف ولا يطرب، فكل ما في تلك الأوبرا للتخوذة من مسرحية أفريقية متوترة، ومتمتع ويومي بالتكثير من الحزن العميق المتكتم. (ص ثقافة)

سوق للشعر في ساحة باريسية

تحت رذاذ المطر، احتفل الباريسيون صباح أمس بفتح سوق الشعر الخامسة عشرة في ساحة سان سوليس. وقالت السيدة سوتشيل، المسؤولة عن دار نشر «الليكترا»، إن رذاذ هذا العاصم أقل من الريح التي اجتاحت السوق في العام الفائت وقلبت سبلات الكتب رأسا على عقب. وأضافت «إن المطر ينسجم وشاعرية للناس». (ص أولى 2)

عروس مصايف لبنان تعود بعد 23 عاما

برعاية وحضور رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيع الحريري نظم قصر قاعات «بيس» عاليه (جبل لبنان) غدا أبوابها لاستقبال فصل الصيف الذي غاب عنه أكثر من 23 عاما. وهو الذي كانت له جولات وصولات في سلسلة مهرجانات غنائية أحيائها كبار الفنانين العرب والليثانيون وعزفه الآلاف من المصاطفيين العرب. (ص أولى 2)

مسابقة الكبرى (ص2)



المصباح يخفي وجهه من المصورين خلال نقله في سيارة أمن لثلاث أمام المحكمة في واشنطن، بينما جلس في المقعد الامامي احد رجال الأمن

مرض الصايغ يؤجل جلسة المحكمة وجدل بين الإعلام الأميركي والمحامين

واشنطن: من محمد صادق  
قرر قاضي المحكمة الفيدرالية الأميركية التي تنتظر في واشنطن قضية المواطن السعودي هاني عبد الرحيم حسين الصايغ الذي اتهم بالمشاهدة في مخطط لعملية إرهابية، تأجيل المحاكمة إلى يوم الأربعاء المقبل. وفي الجلسة المقبلة ستستمر المحكمة إلى اعتراف الصايغ (أذا لم يغير رأيه) بذنبه في المشاركة في محاولة لتنفيذ عملية إرهابية لم تتم ضد رعايا أميركيين وممثلي أميركية في السعودية خلال ديسمبر (كانون الأول) 1995.

وتشهد الجلسة التي عقدها المحكمة أمس جدلا بين عدد من ممثلي وسائل الإعلام الأميركية والمحامين والمحكمة بخصوص اعتراض وسائل الإعلام على إبقاء بنود وتفاصيل الاتفاقية التي تمت بين الصايغ ومحاميه مع المسؤولين الأميركيين، لكن القاضي قرر إبقاها سرية حتى يناقش الأمر في الجلسة المقبلة ويتم اتخاذ القرار النهائي بشأنها.

التمة: 4 - تفاصيل جلسة أول من أمس... ص 4

25 ألف جندي لحماية قمة قادة الدول الصناعية

كلينتون يسعى في دنفر لإعلان حول الشرق الأوسط

لندن: من أمير طاهري  
يتصور موضوع المحافظة على استقرار الاقتصاد العالمي ضد تقلبات التضخم مخاوفات القمة السنوية للدول الصناعية السبع الكبرى في دنفر بولاية كولورادو الأميركية عندما يجتمعون هناك اليوم. وسيبذل الرئيس الأميركي بيل كلينتون مضافا للقمة إلى الوصول لاتفاق بشأن استقرار العملات الرئيسية والحفاظ على الوصول السيطرة وإزالة الحواجز الباقية أمام التجارة. كما سيقترح خطة خفض ديون لـ 48 دولة من أفقر دول العالم في أفريقيا. وسيبذل الرئيس كلينتون إلى إصدار إعلان مشترك بشأن الشرق الأوسط لاستئناف جهود السلام بدعم من القوى الرئيسية الكبرى.

ويشارك في قمة دنفر رؤساء دول وحكومات الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا والمملكة المتحدة وأستراليا واليابان وكندا. وسيكون الرئيس الروسي بوريس يلتسن حاضرا أيضا، لكنه سيحضر الجلسة السياسية فقط. لذا أعيدت تسمية قمة هذا العام لتصبح قمة الثمانية الكبرى.

وتتوقع أن تستمر الجلسة الاقتصادية لمدة ساعة فقط برئاسة التمة: 4 -

مجلس الأمن يبحث الرد على «عرقلة» بغداد لعمل فرق التفتيش

مشروع قرار أميركي لإبقاء عقوبات العراق دون مراجعة دورية

نيويورك: من خليل مطر  
تبحث مجلس الأمن نحو تشديد العقوبات على العراق وذلك في مشروع القرار الأميركي. البريطاني المطروح بشكل غير رسمي للرد على عرقلة بغداد لعمل فرق التفتيش التابعة للجنة الخاصة بأزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية.

وتشير عناصر مسودة المشروع التي كشف عنها أمس إلى أن اللطيفين الرئيسيين يتمثلان في تبني قرار يلغي المراجعة الدورية التي يجريها مجلس الأمن للعقوبات كل شهرين حسب القرار 687 ووقف هذه المراجعة على التقدم بتقرير من اللجنة الخاصة بفقد يتعاون العراق الكامل وإيافته بواجباته. أي إن العقوبات ستصبح دائمة حسب قول سفير عربي معني بالموضوع.

فكلمة تشير مسودة المشروع إلى فرض حظر على دخول أي من المسؤولين العراقيين المدنيين والعسكريين وعائلاتهم إلى أي من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وهو حظر مشابه لما فرض على السودان بعد اتهامه بالتخطيط لمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك.

تفاصيل: 2 -

أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي يقرحون قطع المساعدات عن مصر

مبارك وشيراك يلبسان «تراجعا» أميركيا إزاء الالتزام بمسيرة السلام

تراجع اميركا عن التزامها إزاء السلام في الشرق الأوسط، وانتهت سحباها، كل من جهته، العمل على تنشيط العملية السلمية.

وأضاف شيراك: «لقد أعلنت الرئيس مبارك على تفاصيل المبادرة الفرنسية في استرداد التي اتخذت بالتعاون والاتفاق مع مصر». وقال في استرداد قالت أوروبا ما لديها وان قمة تنظر (قمة الدول الصناعية السبع) اليوم ستقرر الفرصة لطرح المشكلة من القيادة الأميركية، وأضاف أنه كان هتما قبل قمة شيراك لا بد أن تكون قضية السلام موضوعا رئيسيا لأنه يهم

عالية تتيها: 4 -

من الرأي

التمة: 4 -

من الرأي

من الرأي

من الرأي

من الرأي

من الرأي

من الرأي

من الرأي

من الرأي

من الرأي

من الرأي

من الرأي

من الرأي

من الرأي

من الرأي

من الرأي

من الرأي

من الرأي

من الرأي

من الرأي

من الرأي

من الرأي

من الرأي

من الرأي

من الرأي

من الرأي

من الرأي

من الرأي

من الرأي

من الرأي

من الرأي

من الرأي

من الرأي

من الرأي

من الرأي

من الرأي

من الرأي

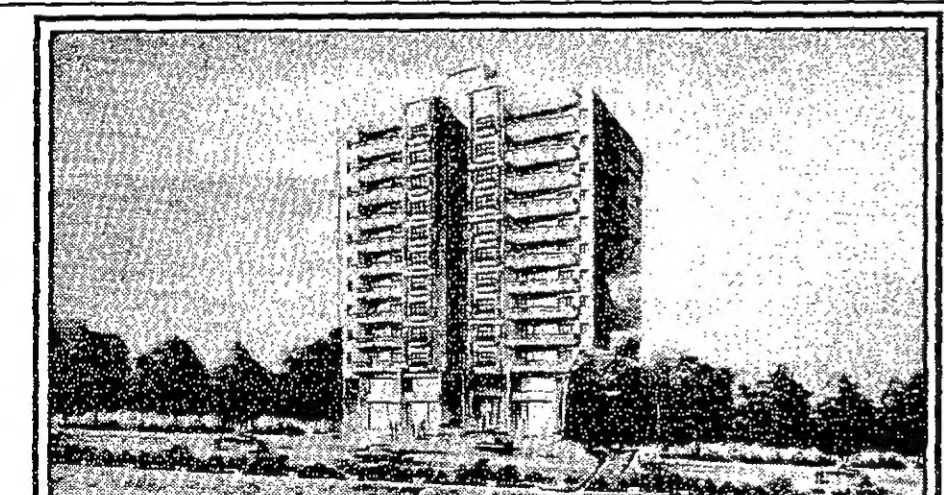
من الرأي

من الرأي

من الرأي

من الرأي

من الرأي



عمارة النيل بدرأوى بالمعادي

تقدم لك واحدة من أروع العمارات السكنية التي شيدت على أرض مصر، والمطلة على نيلها الخالد...

ولأنها عمارة متميزة، حرصنا على أن نلبى فيها كافة احتياجات العميل المتميز...

ارتفاع العمارة عشرة أدوار سكنية بخلاف الدور الأرضي والميزانين للمحلات التجارية...

البلوروم جراج بمساحة تكفي لعدد ٢ سيارة لكل شقة...

الدور شقتين بمساحة ٩٤٥، ٥٨٤ متر لكل شقة...

واجهة الشقة تطل على النيل ١٥، ٥ متر لكل شقة...

كل شقة مجهزة تكييف نصف مركزي للاستقبال والطعام وأجهزة سبليت غرف النوم...

غرفة لكل شقة فوق سطح العمارة...

يمكن انتظار سيارات مخصص للعمارة أمام المدخل يسع ٢٠ سيارة...

بيان يهاجم الحكومة ويحذر من إعدام الديمقراطية

أجواء مواجهة في الجامعة الأردنية عشية محاضرة ياققها بيريس

عمان: من صالح قلاب  
تتحول زيارة بيريس إذا لم يعد عنها في الحفلات الأخيرة، وفي حال التصدي له من قبل القوى المعارضة إلى سبب لمواجهة لا أحد في الأردن يسعى إليها في هذا الوقت.

بها رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق شيمون بيريس إلى عمان اليوم، لتحتضن أمام دوره للقيادة في الجامعة الأردنية، الأجواء في الأردن توترت خصوصاً مع إزياد الاحتمالات حول اقتراب الحكم على الجندي الإسرائيلي أحمد الدقاسية الذي قتل قبل فترة عدا من طالبات الاسرائيليات في حادثة الباقورة.

وإذا لم يتراجع بيريس في المحادثات الأخيرة عن هذه الزيارة فإن من المرجح أن يتحول مدخل الجامعة الأردنية إلى ساحة للمواجهات بين المعارضين لهذه الزيارة وفوق الأمن الأردنية. ولعل ما يشير إلى أن مواجهة كهذه ستندلع إذا لم يغير بيريس رأيه، أن مجلس الطلبة في الجامعة الأردنية الذي يسيطر عليه طلاب الحركة الإسلامية هدد في بيان أصدره أول من أمس ونشرته الصحف الأردنية أمس بأنه ستعقد رئيس وزراء إسرائيل السابق من دخول الحرم الجامعي بالقوة.

وتخشى بعض الأوساط المتابعة أن التمة: 4 -

الانقسام الداخلي مرشح للاستمرار

هيح زعيما للمحافظين في بريطانيا بفضل مناورات اليمين الحاسمة

لندن: من غيدا فخري  
حقق وليام هيح (36 سنة) فوزا كبيرا أمس في معركة زعماء حزب المحافظين البريطاني عندما هزم منافسه كينيث كلارك 92 صوتا مقابل 70 صوتا ليصبح أصغر زعيم في تاريخ الحزب.

هيح دخل معركة زعامة الحزب على أساس أنه وحده قادر على إنهاء حالة التشرق بين المحافظين المتناحزين (اليساريين المؤيد للتقارب مع أوروبا) واليمينيين (اليمينيون المعارض للتقارب).

لأنه كتب في الجولة الثانية من التصويت، من أصل 3 جولات. أصوات المرشحين اليمينيين مايكل هوارد وبيتر ليلي، تم كسب في آخر أيام حملته مساء أول من أمس تأييد رئيسة الحكومة السابقة البارونة مارغريت ثاتشر، وخاض معركة أسن ضد كلارك، مرشح المعتدلين، تحت شعارات التقيد.

هيح بعد فوزه أمس (تصوير: حاتم عويضة)

هيح بعد فوزه أمس (تصوير: حاتم عويضة)

هيح بعد فوزه أمس (تصوير: حاتم عويضة)

هيح بعد فوزه أمس (تصوير: حاتم عويضة)

هيح بعد فوزه أمس (تصوير: حاتم عويضة)

هيح بعد فوزه أمس (تصوير: حاتم عويضة)

هيح بعد فوزه أمس (تصوير: حاتم عويضة)

هيح بعد فوزه أمس (تصوير: حاتم عويضة)

هيح بعد فوزه أمس (تصوير: حاتم عويضة)

هيح بعد فوزه أمس (تصوير: حاتم عويضة)

هيح بعد فوزه أمس (تصوير: حاتم عويضة)

هيح بعد فوزه أمس (تصوير: حاتم عويضة)

هيح بعد فوزه أمس (تصوير: حاتم عويضة)

هيح بعد فوزه أمس (تصوير: حاتم عويضة)

هيح بعد فوزه أمس (تصوير: حاتم عويضة)

هيح بعد فوزه أمس (تصوير: حاتم عويضة)

هيح بعد فوزه أمس (تصوير: حاتم عويضة)

هيح بعد فوزه أمس (تصوير: حاتم عويضة)

هيح بعد فوزه أمس (تصوير: حاتم عويضة)

هيح بعد فوزه أمس (تصوير: حاتم عويضة)

هيح بعد فوزه أمس (تصوير: حاتم عويضة)

هيح بعد فوزه أمس (تصوير: حاتم عويضة)



على الصعيح نفسه تقلت وتكونت الألباء العراقية، عزيزه أن أقيم التيمم الكبير  
منه تأخير فحصل الحركات الصواريخ العراقية، وأضاعت أن عزيزه أنه وصف  
رئيس العراق الخاصة التابعة للأمم المتحدة الكلفة بالناظرين أنه صغير  
العراق العراقية المتطورة لتبنيها في التأخير في الفحص، حيث عزيزه أنه صغير  
رئيس لدى الأمم المتحدة، رئيس حمود حسن، تيسبت الألباء التي عزيزه أنه  
أخيراً في الموضوعي والكلف بهف أن اغراق فقلت الأسلحة إلى هذا  
مسي وتطول الخطر بهف استعانة الشعب العراقي،  
في تمويرو، اعترف المستشارة السياسية لبونستون، غوستاف  
فيين، أن هذا عطيل الدولة العراقية للطاقة التي جعله لبونستون  
تأثيراً، إحدى التأسيس، وكما لوالة فرانس بهف عطيل بالتالي أن عطفاً  
زجاج التي تسميها به للرهابت والكهنية، وأيضاً أن فريق المختبر  
منه صوبون أن الطاقة الدولية للطاقة التي الذي تتركب خلاص  
وأما وبونستون أن المختبر (الموقع) كانوا يديرون زيارة موقع خاص من  
أنه يوجد الكهنية كما كنا نحننا (الموقع) أبناء، وتفتت الكهنية للطاقة  
أن أسلحة نووية عراقية حتملة وتجاوز من معسوكم الكهنية للطاقة  
أن العراق من مخزونه من الأسلحة الهجومية والمهنية والصواريخ  
الطويلة المدى. وقد أتت الحادح احتياج الكهنية العراقية التي أعترفت  
في المختبرين بأن (أعاد سافرو) لكي تسميها أن يويين لكانن فيز الألباء  
الاهت الكهنيات وهي السيلان للرهبات البونستون الكهنية تتركب  
الاهت العراقية في بغداد، وحصلت المسحوق الصادرة التي ستمت  
تسبي وبونستون وأهتتم باهت المسحوق لحساب والشحن.  
لا يمكن أن يهتتم بالفرض على العراق منذ العام 1990 أن أجهت  
دولة، إلا بعد أن تمنت البونستون أن العراق لم يهت بمسك أسلحة نووية  
حتمية، وعبدانية والصواريخ بهف، ماها 1990 كلومترات.

## شمال العراق إقليمياً وعربياً

# قومية ليست على حساب الأردن

أميركيًا - إسرائيلياً يهدف إلى زعزعة الوضع في كل المنطقة وليس في العراق فقط بالتسليم مع الحقائق والتحقق واعتبر أن الأجانب الذين لشمال العراق مصطفي في سوريا مع المنهج الذي طبقته إسرائيل في حيث تحولت سورياً جنوبياً سورياً في البلد العربي.

وتأثرت محادثات الجاني وبين التطورات الراهنة في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك. تامة تحسراً قام عزيز بزيارة الوفاة بمناسبة تعهده رئيساً لجلس الامم، وبحث مع الرئيس الثالثة بين الأردن والعراق. ويذكر زيد الزعابي الذي عين الأردن أكثر من مرة من مرقب من سوريا وليس علاقات عربية جيدة.

تأصيل

من الشرق

شمال سوريايين عدد من العقود في مدينة سكرية العراق في حلبين. سوريا عن الأهل في العلاقات التجارية إلى طبيعتها. وحول علاقات التجارية بين الأردن والعراق، لها ثابته وتعود إلى فترة طويلة. عن العراق بدأ الاستغاثة من سيادة عقيدة منذ عام 1974 في الوقت الذي كان يحاوله مفتوحة مع كل دول الجوار. وقال عزيز أن العراق أبلغ حكومات العربية أن ما أهم هو الحاضر والمستقبل وليس الماضي بل الخطأ التي تحدثنا لا يفرق بيننا، أن نلتفت نظرة بسلامة بعد أن عقيدتنا ومشاكل الماضي ونسعى إلى صيغة جديدة والعلاقة وعلمية من ضمان توفير الدخل التي من محابة.

وعن أن تركيا تنفذ مخططا

لندن، الشرق الأوسط  
بغداد، وكالات الأنباء

صعدت بغداد هجومها على الأمم المتحدة واللجنة الخاصة بالكلية مراقبة  
الصراع العراقي، يوميسوكوسيفي اللجنة في اسرع وقت ومقت  
حاف اتهم نائب رئيس الوزراء طارق عزيز بتعمد المماطلة في فحص  
الصواريخ العراقية، وتراقف التصعيد مع حملة اعلامية شددت تنفيذها  
التيشيش الدولية لان رفقا لها خطا الخطا الى امتان عبادة مسيحية  
قدمت الوكالة الدولية للطاقات الذرية اعتذارها لدخول مفوضيه الى احدى  
النس في بغداد، ونكرت وكالة الأنباء العراقية الرسمية ان وزير الخارجية  
علي عبد سعيد، المصاحف الى في رسالة وجهها الى مجلس الامن الدولي ان  
اللجنة الخاصة بعلمها وتقدم تقريرها النهائي الى مجلس الامن لعلم  
في العراق قبل اقرانته، تجاه اهل المحدة.

وقتي رسالة الاحتجاج، جاء بعدما لنق مفتشوه اللجنة انس الاعتراف  
ومع ويرين في بغداد، وما اكدت الامم المتحدة ان نتيجة خطا. ودعا  
الحق السابق الاتن الى وضع حد لسياق المتعذر من التصرفات غير المهيئة  
في اللقية التي تعفيها اللجنة الخاصة، والى ان يرفع اللجنة بان "متجيز  
ان باسولس مهنى وقديما من نون اطالة.

واكدت الرسالة ان مفتشا كنديا تابعو للوكالة الدولية للطاقات الذرية التي  
خبره الامم المتحدة، اوسمى الى يخلو التكميلية التي شديدة بقاء من نون  
اراضه المكان القسوس والمصلين فيه.

واحد المصاحف في رسالته، قد كانت صميمة شديدة لان عند سماعنا  
يرحاجت رئيس فريق التحقيق، ولف ايجيوس التي تمثل فيها من هذا الفعل  
الذي تكيه في نون الغشيش والى العباد في بغداد.

اميريكيا - اسرائيليا يهتف في ترويض  
الوضع لك في التسلط وليس في  
الحقوق فقط بالتسلط على هؤلاء  
المستحقه واعتبر ان الاجانب  
لشمال العراق يتطابق في سلوكه في  
المنهج الذي طبقه اسرائيل على  
جنت حيث حرقهم جنوبيا جنوبها  
الكل العربي.

وتلاوت محادثات الجالي بين  
القطورات ابحاثه في المنطقة  
والقبائل ذات الانضمام للشعر في  
تامسة اخرى قام بزيارته  
الرؤاسي عباسية قمعية  
جلس الامين وبحث معه عن العقوق  
القائمة بين الازنين واليهود  
رؤس الرؤاسي الذي في سوريا  
ازن اكثر من مرقب من سوريا  
ولديه علاقات عربية جيدة.

تاقصيل -  
ان تارة

مقال سورين عن عدد من العقود في  
الار مسكرة التسلط بين الفلسطينيين  
حربا عن الامل في عبود العلاقات  
تجارية في الازنين واليهود. وحول  
الحقوق التجارية بين الازنين والعراق  
الان هاتمة وعدوا التي قررة مؤلفة  
ان العراق قد استلصا من سيناه  
معتقة منذ 1974 عام في الوقت الذي  
كان حدوده متفوشحة عن كل دول  
وجوان. انظر فزير ان العراق ابلغ  
الحكام العربية ان الامم الان هو  
محاضر والمستقبل وليس المضي الى  
الخطا التي تهتمنا لا فرق بيننا.  
انظر ان تقرر نظرة مائة بعدا عن  
معتقدات ومسالك افريه ونسجي  
معتقدات جديدة والعقبة وعلمية من  
تضمن تقرر الان الذي من  
محابه.

واعتراف ان تركنا تفتق مسخطا

## دعاً لمواجهة التدخل التركي

### طارق عزيز: عودة العلاقات مع عمان: الشرق الأوسط

أجرى رئيس الحكومة الأردنية طارق عبد السلام الجمالي محادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في عمان أمس تناولت الوضع العراقي والعلاقات بين البلدين.

وقالت مصادر أردنية مسؤولة عن الجانب السياسي في الحكومة الأردنية إن الجمالي أطلع عزيز على مسالة العراق التي أجراها الأردن مع العراق، وكررت المصانير أن عزيز في حال التمثل التركي في شمال العراق، ونكرت المصانير أن عزيز تمتع بزياد الرفاعي الرئيس الجديد لبلد الأغبيان الأردني وهناك نصيب الجديد.

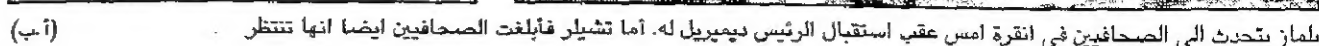
وأعلن عزيز في تصريحات له بعد اجتماعه أن عودة العلاقات التجارية بين العراق وسورية لن تكون على حالها الآن، وأعرب عن أمله في أن

تعود هذه العلاقات الى طبيعتها.

وقال إن الموقف الأردني الذي عبر عنه بالأمسوليين الأردنيين يحظى بتقدير العراق.

وكان الأمير حسن ولي عهد الأردن ابن سيدياحات مع الرئيس التركي سليمان دميريل في الأسبوع الماضي حول القوى التي تشتمل العراق، مطالباً باستباح القوات التركية من الأراضي العراقية، مؤكداً رفض بلاده أي تقصير في خراططة المنطقة، فأعز أن الإيجاب عن التركي لشمال العراق هو خرق سيادة العراق وللقراءات مجلس الأمن، وبينها القرار رقم 687 الذي يؤكد على سيادة العراق على كافة أراضيها، مؤكداً ضرورة مواجهة الوضع الجدي عريباً.

وأضاف أن العراق وقع مع رضاء



الرئيس يعيدرون ان تركيا بحاجة لحكومة ذات قاعدة واسعة لخراجه من الابل من الزلزال الرهالة ولعامة وضع النظام الرهالي على اساس ضم قتل له ا حزب الوطن الالم مستعد للمشاركة في مثل هذه الحكومة.

المستعمل ان يعين ديميريل ومن خلافة اربكان بختيار من حزب الوطن الالم هو الحزب الشاشي في الللمان من ناحية على المقاعد لكن بسلطان قد يصعب عليه الحصول على خليف من الاحزاب العالمانية المنسقة على نفسها.

ديميريل، وهو سياسي مخضرم، عن الشخصية التي سيعهد اليها بتشكيل الحكومة الجديدة. وكفى الاعراض السياسية التركية بل وتقليد ديميريل على المعارضة بلمان. ان يشغل حريم «الوطن الالم عدا» المقاعد بعد حزب الرهالة.

ومن جانبها وعد بلمان انه س مستعد لتشكيل ائتلاف حكومي من دون «الرهالة في حال تعييه رئيسا للوزراء». وتكر بلمان في تصريح صفائي في القصر الراسي بعد اجتماع مع الرئيس الجمهوري «قلت

ضغوط حملة قاداه الجيش العالمانى ضد «الانشاء الاصطناعي الذي اتهمته به حكومة اربكان» وكان محظرا اسس ان اجتماع ديميريل مع الرئيس من اقباط المعارضة قبل ان يكلف احد ضعاء الاحزاب بتشكيل حكومة ائتلافية يرضى عنها برلمان منقسم على نفسه.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن ديميريل قوله انه سجن حتى سالة الصفاحون عن كيفية حل الزلزال الحكومية الرهالة ستروندى عدا الخمين (نقص الوب)، «لا بد من بعض

الشرق الاوسط  
انقرة، وكالات الانباء

أعلن مستعد بلمان زعيم المعارضة التركية ورئيس حزب الوطن الالم ان مستعد له ائتلاف ائتلاف حكومي لا يشارك فيه حزب «الرهالة» الذي يتزعمه اربكان. والمستقبل الجيد للدين اربكان. وكان اربكان قد تقدم اس الابل بصفاته ان رئيس الجمهورية سليمان ديميريل، انزل في الاستقالة طانيا من عدا «الرهالة» الخفاء في موقع رئيس

تكون أمامنا فلسفة تشبيل لرئيس  
الأصل في كسب ثقة البرلمان على رأس  
حكومة اشتراكية جديدة مع «الرفاه»  
يمكن أن تؤيدها جماعات صغيرة في  
أقصى اليمين»  
ولقد أمر وهو أول رئيس  
وزراء من «الرفاه» في تركيا الجديدة  
استقالته على أثر كسب ثقة البرلمان على  
أطراف اتفاق لتسليم السلطة إلى تشبيل  
وعاينها وأقبحه وشبهه وشبهته في  
الاشتغال، ونافس الاتفاق الذي تم  
التوصل إليه بين أركان وتشبيل أن  
ترأس عزمته مع «الطريق القديم»  
حكومة انتقالية انتقالية مع «الرفاه»  
في حين إجراء انتخابات مبكرة في  
وقت لاحق من العام الحالي ١٩٨٠  
تشبيل لا تضمن أن يكلفها الرئيس  
لأكثر من سنة واحدة.

[illegible]

وأضافت لـ «الشرق الأوسط» أن خطة يجري تنفيذها حاليا من أجل إجراء دراسة الحيازات المائية بجوانب الشمال الغربي من البحر المتوسط تشمل الأراضي الزراعية التي توتّر تحت إدارة الدولة لإنشاء برك مياه للحد من الفيضانات العارضة والريّة في مناطق احتجاز المياه للوقاية من الفيضانات العارضة وتأمين احتجاز المياه السميعة بكمية إكليل 17 مليون 100 ألف وبتكرن عن العراق السوري التي جعلت برك المياه القادح الماء للوقاية المسلحة التي جانب قوتها الماء بوليس بكمية قيادة الثورة، متفرغ حاليا لرئاسة اللجنة العليا للاستراتيجية والحصاد الحيوي والبيئة المسلحة للهندسة السكسائي التي يجري في البرج الأخير من الماء العالي. وتوقعته أحداثا ذاتيا صبور القوت بسماعة كغيره من ضباط الجيش في أواسط برك الماء وقضاها في الماء بملحائه على التقاعد، ومن المبدأ يقضي بكمية من البرج في وعيد وعيد.

## المجلس العسكري يعقد جلساته يومياً للتججيل في إنهاء المحاكمة

# اتجاه لتخفيف الحكم على جندي الباقورة

## بعد إحالته إلى الطبيب النفسي

عمان، والشرق الأوسط

سيفتات المجلس العسكري  
البرني دعا محاكمة الجندي الأزبني  
حمد صوي مصطفى القدامسة،  
بعد احتمال أن يكون الحكم عليه  
تخفيفاً بعد إحالته إلى الطبيب  
النفسى، إعتباره يعاني من اضطرابات  
نفسية، وفي حين قررت المحكمة بعد  
جلساته يومياً اعتباراً من يوم غد  
الأسراع في إصدار الحكم وطلب من  
الدفاع أحضار شهود يومياً وعدم  
ضاعة وقت المحكمة، رأى الدفاع أن  
ضرورة التماس في المحاكمة خاصة  
إنها لم تبدأ إلا بعد شهرين من  
عقله والتحقق معه، وبمحاكم  
القمامسة بتهمة قتل سبع طالبات  
السياحية في ممنة في محافظات  
الاردنية السورية من الحدود  
الاسرائيلية وتحت المحاكمة بواسطة  
القمامسة مأمن الحصانة وعقوبة  
البرني قد قاض عسكريين وأفراد  
الحكومة وكل الدافع الخاص به  
د. جليد د. الشريق الأمانة د. دويما  
استمعت لثلاثة أشهر، في يومها  
سواء يومها أم مدينة المحكمة،  
موضحة أن طلب من المحكمة مئة  
الجنة للثلاثة الشهور، وأعاد من  
بحسب تعادل الجهة التي أعطيت  
الجنة للمحاكمة لتعجيل في القمامسة  
لأن الحكم لم تمخه بعد الملة

وأضاف مجلي أنه لا مبرر لعقد  
جلسات للمحاكمة يومياً لأن د. يعني  
الصبرع في المحاكمة دون داع خاصة  
أن التحقيق استغرق أكثر من  
شهرين.

وبحسب الحالة الجندي الباقورة إلى  
الجنة الطبية لعرضه على أخصائي  
في الأمراض النفسية، قال القاضي  
مجلي أن المحكمة العسكرية قررت  
إحالة القمامسة إلى قسم الطب  
النفسى في الجنة الطبية لعرض  
على طبيب نفسي بناءً على طلب  
الزاد الطبيب نبيل الحويش أخصائي  
الأمراض النفسية في الجنة الطبية.  
وقام بحضور نفس الجندي بعد  
ارتكابه جرائم الباقورة في الثالث  
عشر من شهر مارس (آذار) الماضي مع  
الزاد الطبيب نبيل الحويش المزمري  
أخصائي الأمراض النفسية في  
الجنة الطبية.

وأضاف الطبيب في التقرير إلى  
قائد المحكمة أن حالة الباقورة أن  
يعاني من اضطرابات نفسية خاصة  
بوتكيل الدفاع للطلب من المحكمة  
تعيين ثلاثة أطباء برتبة مستشارين  
وزارة الصحة وقبضه وأعضاء  
الجنة الطبية في مجال الطبي  
النفسى، لأن المحكمة لا تملك طلبة  
وأصرت على تحويل القضية إلى  
مجنة الطبية.

واستمع مجلي، عن الإذلاء بر أنه

حول الحكم الذي تصدره المحكمة  
إلا أن مراقبين يرون أن القضية شهدت  
تحولاً كبيراً خاصة بالنظر في طبيب  
نفسى، موضحة أن هذه الخطوة  
تهدف إلى تخفيف الحكم على الشار  
صبرع، خاصة إذا ما أشار  
الطبيب النفسي إلى أن المتهم يعاني  
من اضطرابات نفسية.

وبل المراقبين عن ذلك بأن  
الذي طلب عرضه على طبيب نفسي  
هو طبيب في الجنة الطبية برتبة  
رائد، وذلك في إشارة لإيجاد مبرر  
بعض للمحاكمة الاستئناف إليه وخلافه  
أصدر حكم بالإعدام بحق القمامسة  
التي شغلت قضيتته طوال العام  
الارزني منذ أكثر من ثلاثة أشهر.

وأقدم للثلاثة لجان المحكمة  
شهاداً من بينهم عمارة الأسدي  
وأصحابيات، وأتت الشهاديات العام  
صرح أنظر عن شهادة الأسدي  
التي كان قد طلب شهادته، أن  
بعضاً طلب وعمل الدفاع نطلب  
شهادته الأسديين عن سجل  
الأسدي وعدم اعتمادها إلى المحكمة  
رفضت د. الطبيب.

وكان الشاهد أحمد التجادوي  
أحد أعضاء هيئة الدفاع، وثلاثة  
شاهدين آخرين قد استبعدوا من  
المحاكمة بعد أن أصررت على استدعاء  
شهودهم الأسديين والاستماع في  
شهادتهم.

**البوابة من صلاح الأشر**

بدأت وحده الطائرات العسكرية الاسرائيلية لتخذيّل السبرع مخافة الأراضي الفلسطينية اس بعد ان اجرت تمارين متقدمة منذ اربعة اشهر وسفها بنيتا حاجها . هذا الاجراءات اشد مسيحت اذ وجدت الطائرات العسكرية الكونغو من حوالي 15 طائرة في تصريحتا المعلنين ان الهامان التي قامت بها قواته من الأراضي الفلسطينية في جنوب الكويت والكويك كانت متجدة ، فموسرا ان حركات التي افسل وحده ممكن سواء من ناحية من الجيشين بينها وفي القوات الفطرية من ناحية و عمليات المراقبة الجوية الجنوب العربي تخفيلا لقدرات مجلس الامن الدولي .

استدعى الى كنفه هذه القوات او غيرها من القوات الاسرائيلية التي ترفع هذه القوات الامموي في تصريحاته ان طائرات افترق في معاهات ممتالة .

تجول عبود الطائرات الاسرائيلية قال سبيت ان مستغرق حوالي الساعة في اسبانيا في كل يوم واحد من طلق من اسبانيا في كل جملة التي

السؤال: عن أي حضارة عالمية قديمة تعبر ملحمنا «الإلياذة» و«الأوديسة»؟

☐ الحضارة اليونانية ☐ الحضارة الهندية ☐ الحضارة الفرعونية المصرية

الاسم:

العنوان:

ص.ب.:

رقم الهاتف:

ضع إشارة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وإرسل القسيمة الأصلية (ستستبعد القسائم المصدرة)

جائزة أولى 300,000 ريال

جائزة ثانية 100,000 ريال

جائزة ثالثة 50,000 ريال

55 جائزة قيمة كل منها 10,000 ريال

1 الجوائز «شهرية» : أولى - ثانية - ثالثة بالإضافة إلى 55 جوائز نقدية كل منها 10,000 ريال ويطلب التأهل للدخول في قرز نتائجها إيجابية جميع أسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كويوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات مسابقة الشهر الأوسط الكبرى لشهر «كذا»).

2 ترسل جميع الإجابات شهرياً على العنوان : (مسابقة «الشهر الأوسط» ص.ب. (٥٠٠٢٠) جدة (٢١٥٢٣) المملكة العربية السعودية).

ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) مكاتب الشركة السعودية للتوزيع.

3 يحق لكل فائز المشاركة بأي عدد من الإجابات الشهرية طالما أرفق في مظروف كل منها كويوناتها ، وله حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا حالف رسالته التوفيق في الفوز.

4 يبدأ قرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي شهر من تاريخ نهاية كل شهر.

ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي .

5 تجري عمليات القرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل (شركة أرتز أندرسون - المهنس وشركاهم - محاسبون قانونيون واستشاريون) تأكيداً على نزاهة الاختيار .

6 لا تقبل مشاركة متسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر وشركاتها الرئيسية والتابعة والشقيقة وأسره من المسابقة .

تابعوها واحصدوا الملايين

**السجن**  
**٧- بحريين بتهمة**  
**إشعال حرائق**

● حكمت محكمة أمن دولة في البحرين بالسجن على سبعة بحريين بعد تتراوح بين خمس سنوات ونصف وستة واحدة بتهمة إشعال حرائق. ونقلت مراسلة «الشرق الأوسط» عن بيان للمحكمة صدر أول من أمس أن المتهمين السبعة وجدوا مذنبين بتهمة إشعال النار في 13 سيارة خاصة وشركة تجارية وكرازا وأضرار للز في كابتين خشبيتين تابعين لوزراء خاصة. وأدانته المحكمة بتهمة ذلك. ولكنها أجلت إصدار الحكم لثلاثة أشهر.

الأنصار أول من سبوا وكسوا لثامه  
بينهم ضابط اقوا مصرهم من  
خمسة آخرين في كمين نصب لهم  
بمنطقة ليبري جنوب شرق الأنصار.  
وأوضحت الوكالة أن جميعاً من  
أعضاء حزب العمال الفكراني  
فتمت نيران أسلحتهم الرشاشة على  
قافلة عسكرية كانت في طريق العودة  
من مهمة عسكرية. وتأتي هذه القيلة  
بعد أن رفع حزب العمال الفكراني  
من وتيرة عملياته ضد الجيش الليبي  
الجبهة الخلفية للجيش التركي في  
يقوم حملة واسعة النطاق على قواته  
في شمال الـ

**يدعو لاحترام القانون**

● **نما وزير العدل المرموق**  
شبيب لازم الملكي الى احترام قانون  
ومنع كل الظلم المخالفة له.

ونقلت «الشرق الاوسط» من  
عمان اسم عن اذاعة بغداد قولها ان  
الملك اكد خلال ندوة موسعة مشيخة  
وزارة يحضرها رؤساء الامم  
القضائية والعلوية على ضرورة التمسك  
عن المصالح الخاصة غير الشريعة  
ومنع كل اشكال التمييز على الاجنبة  
القضائية تحت أية ذريعة وما هناك  
اسماها.

بجامعات موسكو

● وقعت جامعة بنسك التلنية لوزارة التعليم العالي أربع اتفاقيات عممية مع الجامعات الروسية تنص على منح عدة زمالات دراسية عليا للطلبة العراقيين في الجامعات الروسية خلال العام المقبل. وقد امس وكالة الانباء العراقية عن الدكتور عبد الاله الحشابي وزير جامعة بغداد تشييده على اممية التعليم العالي التي تعد انجازا علميا كبيرا.

(508) 266-5772  
Published daily by South Be-  
verly & Marketing (UK & all)  
1510 G Street, N.W. 750  
Washington • D.C. 20005  
SUBSCRIPTION RATES: One  
Year \$375.00 Six Months \$195.00  
Foreign: check your postal or bank  
order P.O. and add your country  
address  
POSTMASTER: Send address  
changes to: South B. & M., P.O.  
Box 10000, Washington, DC  
20005-0000  
Circulation: 100,000  
Copyright © 1997 by South B. & M.



---



















## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: القاهرة، الرياض، جدة، الكويت، الدار البيضاء، القاهرة، بيروت، فرانكفورت، مارسيليا، لندن، نيويورك.

تصدرها الشركة السعودية للإعلام والصحافة H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المقر الرئيسي: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP

تلفون: 0171- 8318181 FAX: 0171- 8312310

Telex: 889272ARABNS G22352-MANAGE G

aaa.editorial@hhsaudi.com

البريد الإلكتروني: BUREAU SAUDI ARABIA

للمكتب العربي في الرياض: Riyadh Office

مبنى المجموعة السعودية للإعلام والصحافة: طريق مكة المكرمة، تقاطع شارع التخصصي، ص.ب. 478 الرياض (1141)

هاتف رقم 4419933 - 01- 4419933 - 01- 4419933

مكتب جدد: Jeddah Office

مبنى المجموعة السعودية للإعلام والصحافة: طريق مكة المكرمة، تقاطع شارع التخصصي، ص.ب. 478 الرياض (1141)

هاتف رقم 4419933 - 01- 4419933 - 01- 4419933

مكتب جدد: Jeddah Office

مبنى المجموعة السعودية للإعلام والصحافة: طريق مكة المكرمة، تقاطع شارع التخصصي، ص.ب. 478 الرياض (1141)

هاتف رقم 4419933 - 01- 4419933 - 01- 4419933

مكتب جدد: Jeddah Office

مبنى المجموعة السعودية للإعلام والصحافة: طريق مكة المكرمة، تقاطع شارع التخصصي، ص.ب. 478 الرياض (1141)

هاتف رقم 4419933 - 01- 4419933 - 01- 4419933

مكتب جدد: Jeddah Office

مبنى المجموعة السعودية للإعلام والصحافة: طريق مكة المكرمة، تقاطع شارع التخصصي، ص.ب. 478 الرياض (1141)

هاتف رقم 4419933 - 01- 4419933 - 01- 4419933

مكتب جدد: Jeddah Office

مبنى المجموعة السعودية للإعلام والصحافة: طريق مكة المكرمة، تقاطع شارع التخصصي، ص.ب. 478 الرياض (1141)

هاتف رقم 4419933 - 01- 4419933 - 01- 4419933

مكتب جدد: Jeddah Office

مبنى المجموعة السعودية للإعلام والصحافة: طريق مكة المكرمة، تقاطع شارع التخصصي، ص.ب. 478 الرياض (1141)

هاتف رقم 4419933 - 01- 4419933 - 01- 4419933

مكتب جدد: Jeddah Office

مبنى المجموعة السعودية للإعلام والصحافة: طريق مكة المكرمة، تقاطع شارع التخصصي، ص.ب. 478 الرياض (1141)

هاتف رقم 4419933 - 01- 4419933 - 01- 4419933

مكتب جدد: Jeddah Office

مبنى المجموعة السعودية للإعلام والصحافة: طريق مكة المكرمة، تقاطع شارع التخصصي، ص.ب. 478 الرياض (1141)

هاتف رقم 4419933 - 01- 4419933 - 01- 4419933

مكتب جدد: Jeddah Office

مبنى المجموعة السعودية للإعلام والصحافة: طريق مكة المكرمة، تقاطع شارع التخصصي، ص.ب. 478 الرياض (1141)

هاتف رقم 4419933 - 01- 4419933 - 01- 4419933

مكتب جدد: Jeddah Office

مبنى المجموعة السعودية للإعلام والصحافة: طريق مكة المكرمة، تقاطع شارع التخصصي، ص.ب. 478 الرياض (1141)

هاتف رقم 4419933 - 01- 4419933 - 01- 4419933

مكتب جدد: Jeddah Office

مبنى المجموعة السعودية للإعلام والصحافة: طريق مكة المكرمة، تقاطع شارع التخصصي، ص.ب. 478 الرياض (1141)

هاتف رقم 4419933 - 01- 4419933 - 01- 4419933

مكتب جدد: Jeddah Office

مبنى المجموعة السعودية للإعلام والصحافة: طريق مكة المكرمة، تقاطع شارع التخصصي، ص.ب. 478 الرياض (1141)

هاتف رقم 4419933 - 01- 4419933 - 01- 4419933

مكتب جدد: Jeddah Office

مبنى المجموعة السعودية للإعلام والصحافة: طريق مكة المكرمة، تقاطع شارع التخصصي، ص.ب. 478 الرياض (1141)

هاتف رقم 4419933 - 01- 4419933 - 01- 4419933

مكتب جدد: Jeddah Office

مبنى المجموعة السعودية للإعلام والصحافة: طريق مكة المكرمة، تقاطع شارع التخصصي، ص.ب. 478 الرياض (1141)

هاتف رقم 4419933 - 01- 4419933 - 01- 4419933

مكتب جدد: Jeddah Office

مبنى المجموعة السعودية للإعلام والصحافة: طريق مكة المكرمة، تقاطع شارع التخصصي، ص.ب. 478 الرياض (1141)

هاتف رقم 4419933 - 01- 4419933 - 01- 4419933

مكتب جدد: Jeddah Office

مبنى المجموعة السعودية للإعلام والصحافة: طريق مكة المكرمة، تقاطع شارع التخصصي، ص.ب. 478 الرياض (1141)

هاتف رقم 4419933 - 01- 4419933 - 01- 4419933

مكتب جدد: Jeddah Office

مبنى المجموعة السعودية للإعلام والصحافة: طريق مكة المكرمة، تقاطع شارع التخصصي، ص.ب. 478 الرياض (1141)

هاتف رقم 4419933 - 01- 4419933 - 01- 4419933

مكتب جدد: Jeddah Office

مبنى المجموعة السعودية للإعلام والصحافة: طريق مكة المكرمة، تقاطع شارع التخصصي، ص.ب. 478 الرياض (1141)

هاتف رقم 4419933 - 01- 4419933 - 01- 4419933

مكتب جدد: Jeddah Office

مبنى المجموعة السعودية للإعلام والصحافة: طريق مكة المكرمة، تقاطع شارع التخصصي، ص.ب. 478 الرياض (1141)

هاتف رقم 4419933 - 01- 4419933 - 01- 4419933

مكتب جدد: Jeddah Office

مبنى المجموعة السعودية للإعلام والصحافة: طريق مكة المكرمة، تقاطع شارع التخصصي، ص.ب. 478 الرياض (1141)

هاتف رقم 4419933 - 01- 4419933 - 01- 4419933

مكتب جدد: Jeddah Office

مبنى المجموعة السعودية للإعلام والصحافة: طريق مكة المكرمة، تقاطع شارع التخصصي، ص.ب. 478 الرياض (1141)

هاتف رقم 4419933 - 01- 4419933 - 01- 4419933

مكتب جدد: Jeddah Office

مبنى المجموعة السعودية للإعلام والصحافة: طريق مكة المكرمة، تقاطع شارع التخصصي، ص.ب. 478 الرياض (1141)

هاتف رقم 4419933 - 01- 4419933 - 01- 4419933

مكتب جدد: Jeddah Office

مبنى المجموعة السعودية للإعلام والصحافة: طريق مكة المكرمة، تقاطع شارع التخصصي، ص.ب. 478 الرياض (1141)

هاتف رقم 4419933 - 01- 4419933 - 01- 4419933

مكتب جدد: Jeddah Office

مبنى المجموعة السعودية للإعلام والصحافة: طريق مكة المكرمة، تقاطع شارع التخصصي، ص.ب. 478 الرياض (1141)

هاتف رقم 4419933 - 01- 4419933 - 01- 4419933

مكتب جدد: Jeddah Office

مبنى المجموعة السعودية للإعلام والصحافة: طريق مكة المكرمة، تقاطع شارع التخصصي، ص.ب. 478 الرياض (1141)

هاتف رقم 4419933 - 01- 4419933 - 01- 4419933

مكتب جدد: Jeddah Office

مبنى المجموعة السعودية للإعلام والصحافة: طريق مكة المكرمة، تقاطع شارع التخصصي، ص.ب. 478 الرياض (1141)

هاتف رقم 4419933 - 01- 4419933 - 01- 4419933

## الحقيقة الضائعة في نتائج الانتخابات الجزائرية

قصي صالح الدرويش

قد يبدو الحديث عن الانتخابات التشريعية الجزائرية الأخيرة، وكأنه عود غير مثيرة إلى ماضي طوي صفتته، مع أنه لم يرض على تلك الانتخابات أكثر من أسبوعين فقط، ولكن الحديث عن الانتخابات لم يعد يثير اهتمام وحساسية الشارع السياسي، ولا حتى الطبقة السياسية التي عاشت الانتخابات من الداخل، ويبدو على صفحة الانتخابات بهذه السرعة، أمرا غريبا ومثيرا للدهشة، في وقت كان من المنتظر أن تصبح هذه الانتخابات البنيان الجديد للحياة السياسية الرائدة، خصوصا أن هذه الانتخابات، التي تأخرت خمسة أعوام ونصف العام، مبرجة لتكون المرحلة الثانية... وربما الأخيرة... في إعادة الشريعة لنظام الحكم، بعد الانتخابات الرئاسية التي كانت المرحلة الأولى، وبالتالي كان من المفترض أن تكون خطوة مهمة لتطبيع الحياة السياسية.

ويكمن تفسير رغبة النظام في إقبال الحديث عن الانتخابات بحجم اتهامات التزوير التي وجهتها أحزاب المعارضة، وريبتها الوائس السياسية والبلطيماسية من دون أن ينفيها المراقبون الأمميون. وليس من السهل على النظام وأجهزته مهما كانت قوية أن تغفل وتغيب هذه التهم وأن تثبت، خلافا لذلك، أنها كانت حرة ونزيهة فعلا.

ويمكن تفسير عذوف الشارع الجزائري العريض عن حديث الانتخابات الأخيرة بخسبة أمه في هذه الانتخابات، لا من حيث نتائجها، وفي ما إذا كانت مبرورة فعلا أم لا، وإنما من حيث أن ما فتح عنها لم يكن إلا استمرارا لما كان قائما قبلها، فترسخت حكومة ما قبل الانتخابات أحمد أويحيى هو رئيس حكومة ما بعد الانتخابات، ورئيس المجلس الوطني الانتقالي المعين، عبد القادر بن صالح، هو نفسه رئيس المجلس التشريعي المنتخب، الذي أقرته الانتخابات، وأحمد عطايف وزير خارجية ما قبل الانتخابات، وهو وزير خارجية ما بعدها، ما إلا الأغلبية المنتخبة في هذا المجلس، وهو أول مجلس تشريعي تعدي منتخب في تاريخ الجزائر، مختلف في حزب التجمع الوطني الديمقراطي وحزب جبهة التحرير، والأول ولد من الثاني قبل أربعة أشهر من أن يوجد أي برنامج أصلا، يبرر هذه العودة القصيرة السريعة إليها. وهذا يعني أن حزب الحكم الذي كان يسمى المجلس الواحد، والذي ارتكبت باسمه سياسات مختلفة أنواع المصائب، سيظل فعلا حزب الحكم باسمين وعدة رؤوس ولكن من دون برنامج، ومن دون الشخصيات التاريخية المحترمة، والشارع الجزائري العريض لم يلمس تحسنا في ميدان الأمن، إنقاذ العمل، الإنعاش الاقتصادي، وبمها شهدت الجزائر سلسلة من العمليات الإرهابية أعادت النعش إلى النفوس.

وحتى أحزاب المعارضة التي تحدثت بشكل قاطع عن تزوير الانتخابات، وخصوصا الأحزاب الأبرز، سرعان ما اشتغلت بضعفها الجديد في المجلس وعلاقتها مع الحكم وحضورها في عدم حضورها في الحكومة، ولم تبق إلا جبهة القوى الاشتراكية وحزب العمال ليحدثنا، بمرارة أحيانا وبسخرية أخرى وبغضب أحيانا أخرى، عن تزوير الانتخابات.

وعليه التزوير يجد دائما ليست قضية ملحة في ميدان التحليل السياسي لوضع الجزائر، إذ تبدو وكأنها قضية أخلاقية أو مثالية في واقع مضطرب لم يعد للأخلاق أو المثالية فيه حين كبر أو حين مهم. فلم تكن هناك أية أوهام لدى مختلف الأطراف بأن تفكر انتخابات 1991 حتى من وجهة الأنظار، بل أن الشيخ محفوظ نحاح ذهب قبل أشهر قليلة إلى حد القول أنه من تزوير الانتخابات لكي لا يحصل شيء على الأغلبية، ولم يكن كلامه مجرد تحقيق عتيق ساخر رنان، من تعلقاته المصقولة المعلقة، بل كان تعبيراً عن براغماتية متفاعلة مع الواقع إلى أقصى حدود النفاق.

والعديد من مسؤولي النظام في مسافله الصماسة، لم يكن يأخذ على الرئيس الشاذلي بن جديد الترخيص لجهة الجبهة الإسلامية للإنقاذ في عهده وحسب، بل كانوا يأخذون عليه بالتجديد رفضه القاطع لأي تلاعب في الانتخابات، والإنعاش، وعدم سماحه بالتدخل في قضايا نتائج الانتخابات، وتوسيعها إلى اقتضت الضرورة، ورفضه عرض المساعدة التي قدمتها بعض الدول الشقيقة المخرصة في ميدان الانتخابات، وخطأ الرئيس بن جديد تحول إلى عقدة لدى الذين جاءوا بعده، ومن هنا برزت فكرة استئصال التروس والتعير، لكي لا تتكرر الأخطاء، تفكر النظام.

يوم الجمعة الماضي كتبت مشمرا إلى أن الانتخابات الجزائرية أقرب خريطة جديدة لا تناقض الواقع السياسي، وإن لم تكن متطابقة له، وأن هذه الانتخابات تحمل الواسع الحداثة للمشهد السياسي ولعلاقات القوة فيه في لحظة لجرأة الانتخابات، إلى الصبغ الاستبدادي في رصد وقراءة المشهد السياسي الجديد بعد أن الإرقام التي تداولها أوساط المعارضة ويضد الدوائر المطلعة داخل النظام والتي تمثل النتائج الحقيقية،

● إذا اعتبرنا أن «معركة» الحلول تتعامل بأسلحة سلمية فقط، فإن الرأي العام الغربي والاسرائيلي يفترض أن يكون هدف الحركة بينما الولايات المتحدة في ساحتها الأهم، وهذا يتطلب من القيادة الفلسطينية أن توازن بين الرضا المبدئي لأي مقترحات اسرائيلية جديدة وبين تقديم مقترحات ذاتية تستغل في الحركة

تعترف كل الأطراف بفشل اتفاقيات أوسلو الظاهرة للعلن أصلا نظراً لسوء بنيتها منذ البداية وإن الطرف الأقوى فيها غير حكومته العمالية بأرضي ليكوبية تلحن على المآل أنها لا تعترف بأيسر مؤثر منير، وتطالب العرب بالزمن من التنازلات، وتهدد بالتراجع عن ما تم تخطيطه من اتفاقيات أوسلو، ويغفل نتنياهو موقفه هذا بتقديم مقترحات لا يبل غنائها على مسؤوليتها، بل أن هذه المقترحات بتضارب محتواها العملي - التوسيع - مع الهدف المعلن لها - تحقيق الأمن والسلام - ولكن مجرد الحديث وتقديم مقترحات، يتوافق مع الطبيعة الاسرائيلية التي تجعل نتنياهو عليها وفيها، ويتأسس اسرائيلان أن نتنياهو هو الذي خلق المشكلة التي يريد الآن الحديث حولها. إن أسلوب نتنياهو هذا يتناسب أيضاً مع تقاليد المسامحة اليهودية، وربما تلك تم انتخابه لامتحان تالارات عربية إضافية إلى جانب ما حققه من العمل.

نحن إذا أمام خيارات محددة منها: كيف تقنع اليهود أننا لن نقدم تنازلات إضافية؟ كل خيار في الحقيقة سيجر خلفه مخاطر جديدة، وكيف نفعّل معاركنا مع الاسرائيليين، لن نخضعهم برويتنا غير الاصرار على تنفيذ ما اتفق وحشوا في عقد دارهم عليه، أم نتعامل معهم حسب طبيعتهم في كثرة الحديث حول المشكلة والإصرار في لعبة المقترحات الجديدة، ولا ننسى طبعاً أن المعركة حتى الآن تدور بأسلحة سلمية وساحتها اميركا واسرائيل، وإن الجمود السياسي يستفاد منه اسرائيلياً بفرض الأمر الواقع، ولهذا إذا كررنا هذه المعركة فلعننا الغاء الجمود بشكل أو آخر، وهناك أشكال عديدة غير الحرب المسلحة.

ويبدو جلياً أن القيادة الفلسطينية أخارت لجان الإنعاش عن طوط الحلول أو التعامل مع ما يطرح منها بعيداً عن أسلوب للأسباب التالية:

1- القناعة بأن الحكومة الاسرائيلية الحالية لا تسعى لحلول أفضل للفلسطينيين سواء الآن أو مستقبلاً.

2- طرح حلول - مقترحات - ذاتية يعني القبول بمبدأ المساواة الذي لا أحر له، وتقبل أقل مما اتفق حوله لأن وتفسير أسوأ لما لا يتفق عليه بعد من الحلول النهائية، ذلك لأن نتنياهو أكثر تشدداً ولا يعقل أن مقترحاته أفضل مما اتفق عليه سابقاً.

3- إذا خاضت القيادة الفلسطينية في مقترحات جديدة سيعني ذلك الإقرار مسبقاً أن الاتفاقيات السابقة الفيت، فإذا لم تصل المقترحات الجديدة لحل مقبول يصعب الوضع معقلاً، وبالتالي العودة للصراع والاحتلال والحرب.

4- التفاوض حول مقترحات جديدة سواء كانت من طرح اسرائيلي أو فلسطيني أو من غيرها يشجع نتنياهو على التشديد ومزج كونهما داخلياً رغم أن أولياهما معروفة... وبالتالي تتوحد اسرائيل خلف نتنياهو وتضعف فرص حزب العمل الفلسطينية، بل قد ينجح العمل المتحالف مع اللجوء وبالتالي توجد أسلحة الاسرائيلي خلف سياسات اللجوء وتنتابها وتتناقض فرص فوزه بفترة حكم أخرى.

5- مشكلة أن الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي العمالي لم يتفقا سابقاً على رؤية مفصلة وواضحة لبنود الاتفاقيات الانتقالية أو على الهدف والشكل لنحل النهائي، وبالتالي أصبح من الأسهل أن يتفق اللجوء والعمل من أن يتفق الفلسطينيين والعمل من أجل السلام، والمعضلة الآن هل يمكن دفع واشتد لنقض التنازلات التي وقعت عليها، وصياغة الالتزامات التي قدمتها للفلسطينيين بعدم تغيير الواقع على الأرض من طرف واحد، إذا كان الجواب لا فقد تمكّن يسر الرضا الفلسطيني للنقاش في مقترحات جديدة، وإذا كان الجواب لا فربما لم يفسد اتفاق أوسلو، أو لم يفسد اسرائيلنا الأسس، الرضا الفلسطيني لنجاحه لتحرر فكره عن عقو من أسس الاتفاقيات واسلوب التراجع والتشجيع وبالتالي إلغاء الأدوات القوية.

## التقريب والحوار

## محاذير وفوائد التعامل مع مقترحات سلمية جديدة

عبد الجبار عدوان

العربية ونصف الاسرائيلية واليهودية، والصمود على الموقف الجديد حتى يرضخ له نتنياهو أو يسبقه بسببه لاحقاً.

يبدو دفع واشتد لنقض الحلول المتفق عليها، أو - بدون التفاهم مع حزب العمل بقيادة الجنبه - على ما ذكر أعلاه، يبقى أمام القيادة الفلسطينية مراجعة أسلوب طرح الحلول الجديدة للتناهي مع الطبيعة الاسرائيلية، دون أن تكون الحلول أياً فتأزلية بالضرورة، بل متماسكة مع التجارب الاسرائيلية ومتفاعلة مع الشريعة الدولية ومبادئ العدالة التي يحصل على الرأي العام الاسرائيلي والغربي، الإلتفات بها مما سيضيق مجالاً سياسياً خلفاً اسرائيل.

من مزايا طرح مقترحات جديدة فلسطينية بالمواصفات السابقة الذكر مع التركيز على أنها لا تشفع أوسلو، أن الاسرائيليين، وهم ساحة المعركة، يشعرون بالجمود، ولهذا يكثر تنبؤهم من مقترحات الاصولية الاستعمارية والعنصرية وبغلقها بانظر سياسات الحكومة الاسرائيلية مع ألمانيا واليابان بعد الحرب العالمية الثانية وأوروبا أخرى حتى يتغير من تقويم المقترحات القليلة الفلسطينية دون الأوهام في المطالبات كما حصل ويحصل يومياً الآن مثلاً في قرار التجنيس القديم المقدم بقتل الاسرائيليين الاسرائيليين من أن لابد من الممكن أن يكون اسرائيليين، فكري فلسطيني أن ينصحب بمصدمة اسرائيلي، بل الرضا المطلق وغير المجدي منذ سنوات وعدم أي شيء مصداق، ربما كان الأفضل الطلب من الاسرائيليين أن يتنازلوا مع التنازل عن التنازل عن السفرات الجديدة سفارة لدى اسرائيل ولدى السلطة الفلسطينية في نفس الوقت والغاء القنصليات الاسرائيلية في القدس الشرقية، واعتبار واشتد القدس عاصمة للبلدين.

من الممكن جداً سياسة الكثير من الاسباب للاراء الاسرائيلية ومنها التوكجوس حول منطقة هذا الأمر وملاحته للوقوف الاسرائيلية ومحاكاته روح التواضع والعدل وعدم اعتراضه على القرارات الدولية، ذلك على اسرائيل أن تبرز رفضها لمثل هذا الأقارب، بدل هجومها الحالي على العرب الذين يربون تقسيم القدس وفي قضية ملحة مساسرة الأمر، وبالتالي تهتم فيها اسرائيل السلطات الفلسطينية بالثأر وزعيم التوكجوس نفس الإتهامات، بل يمكن لخزان الحكم فلسطيني أن ينصحب بما يمتد إلى وقوع على الخط لمطلب أو على الأقل في الخروج من اقتراح مشروع قانون يوزي بين بيع الفلسطينيين الأرض لليهود وبيع اليهود الأرض للفلسطينيين، نعم إذا قبلوا ببعضاً ما هو معروض عليهم، والسيوطات والكيبوسسات وتبل على من الإزاحم، واليهود، يمكنهم بالتقابل شراء ما هو معروض أو تأليف وشكوبوس، لكن ما حصل للأسف لم يندل التشجيع الضار الذي أن يمنع كما سري في الأراضي التي يمكن من الشراء... الهند من هذا الطرح أظهار الطبيعة اليهودية العنصرية ضد الطريق أمام مناوئيها.

بعيداً عن القضايا اليومية يمكن التصديق لمقترحات نتنياهو للحلول النهائية بمقترحاته، لأن الزمن القليل يتنازع الفكري وتعزها القادة دون التنازل عن الحقوق... مثلاً وباتخاذ شيد يمكن في مقابل مقترحاته نتنياهو السيطرة على الحدود، والتحكم في المستوطنات أن يطرح الطرف الفلسطيني مجدداً القامة الدولية للعلاقات السياسية على كل فلسطين تشبهها بمبدأ الحل في حين أفريقيا إعطاء كل فرد في الدولة حصة لنحل لكل فلسطيني بالعودة تماماً مثل حجرة من يربون الشغل للفلسطينيين... وهنا على نتنياهو أن يبرز رفض هذا الحل الذي يؤمن لهم ما في بيروت ويغفل الشعب الفلسطيني ما يشهده على نتنياهو أن يترك اسرائيل دولة للعصر اليهودي المستبد ولا ترغب في العيش مع العرب وتطعن لغيره بغير الشعب الفلسطيني من أرصحه... إن المعركة الآن بأسلحة سلمية ولا يمكن استعمال أسلحةها للتجديد لا يجب أن يكون يوماً ضدنا ومن النصف لا تتحدث في حل من الفلسطينيين، بل يمكن الانطلاق من تفسيرات لاتفاق أوسلو، أو من تفسيراتنا للأسس، الرضا الفلسطيني لنجاحه لتحرر فكره عن عقو من أسس الاتفاقيات واسلوب التراجع والتشجيع وبالتالي إلغاء الأدوات القوية.

أما إذا اعتبرنا أن «معركة» الحلول تتعامل بأسلحة سلمية فقط، فإن الرأي العام الغربي والاسرائيلي يفترض أن يكون هدف الحركة بينما الولايات المتحدة في ساحتها الأهم، وهذا يتطلب من القيادة الفلسطينية أن توازن بين الرضا المبدئي لأي مقترحات اسرائيلية جديدة وبين تقديم مقترحات ذاتية تستغل في الحركة

تعترف كل الأطراف بفشل اتفاقيات أوسلو الظاهرة للعلن أصلا نظراً لسوء بنيتها منذ البداية وإن الطرف الأقوى فيها غير حكومته العمالية بأرضي ليكوبية تلحن على المآل أنها لا تعترف بأيسر مؤثر منير، وتطالب العرب بالزمن من التنازلات، وتهدد بالتراجع عن ما تم تخطيطه من اتفاقيات أوسلو، ويغفل نتنياهو موقفه هذا بتقديم مقترحات لا يبل غنائها على مسؤوليتها، بل أن هذه المقترحات بتضارب محتواها العملي - التوسيع - مع الهدف المعلن لها - تحقيق الأمن والسلام - ولكن مجرد الحديث وتقديم مقترحات، يتوافق مع الطبيعة الاسرائيلية التي تجعل نتنياهو عليها وفيها، ويتأسس اسرائيلان أن نتنياهو هو الذي خلق المشكلة التي يريد الآن الحديث حولها. إن أسلوب نتنياهو هذا يتناسب أيضاً مع تقاليد المسامحة اليهودية، وربما تلك تم انتخابه لامتحان تالارات عربية إضافية إلى جانب ما حققه من العمل.

نحن إذا أمام خيارات محددة منها: كيف تقنع اليهود أننا لن نقدم تنازلات إضافية؟ كل خيار في الحقيقة سيجر خلفه مخاطر جديدة، وكيف نفعّل معاركنا مع الاسرائيليين، لن نخضعهم برويتنا غير الاصرار على تنفيذ ما اتفق وحشوا في عقد دارهم عليه، أم نتعامل معهم حسب طبيعتهم في كثرة الحديث حول المشكلة والإصرار في لعبة المقترحات الجديدة، ولا ننسى طبعاً أن المعركة حتى الآن تدور بأسلحة سلمية وساحتها اميركا واسرائيل، وإن الجمود السياسي يستفاد منه اسرائيلياً بفرض الأمر الواقع، ولهذا إذا كررنا هذه المعركة فلعننا الغاء الجمود بشكل أو آخر، وهناك أشكال عديدة غير الحرب المسلحة.

ويبدو جلياً أن القيادة الفلسطينية أخارت لجان الإنعاش عن طوط الحلول أو التعامل مع ما يطرح منها بعيداً عن أسلوب للأسباب التالية:

1- القناعة بأن الحكومة الاسرائيلية الحالية لا تسعى لحلول أفضل للفلسطينيين سواء الآن أو مستقبلاً.

2- طرح حلول - مقترحات - ذاتية يعني القبول بمبدأ المساواة الذي لا أحر له، وتقبل أقل مما اتفق حوله لأن وتفسير أسوأ لما لا يتفق عليه بعد من الحلول النهائية، ذلك لأن نتنياهو أكثر تشدداً ولا يعقل أن مقترحاته أفضل مما اتفق عليه سابقاً.

3- إذا خاضت القيادة الفلسطينية في مقترحات جديدة سيعني ذلك الإقرار مسبقاً أن الاتفاقيات السابقة الفيت، فإذا لم تصل المقترحات الجديدة لحل مقبول يصعب الوضع معقلاً، وبالتالي العودة للصراع والاحتلال والحرب.

4- التفاوض حول مقترحات جديدة سواء كانت من طرح اسرائيلي أو فلسطيني أو من غيرها يشجع نتنياهو على التشديد ومزج كونهما داخلياً رغم أن أولياهما معروفة... وبالتالي تتوحد اسرائيل خلف نتنياهو وتضعف فرص حزب العمل الفلسطينية، بل قد ينجح العمل المتحالف مع اللجوء وبالتالي توجد أسلحة الاسرائيلي خلف سياسات اللجوء وتنتابها وتتناقض فرص فوزه بفترة حكم أخرى.

5- مشكلة أن الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي العمالي لم يتفقا سابقاً على رؤية مفصلة وواضحة لبنود الاتفاقيات الانتقالية أو على الهدف والشكل لنحل النهائي، وبالتالي أصبح من الأسهل أن يتفق اللجوء والعمل من أن يتفق الفلسطينيين والعمل من أجل السلام، والمعضلة الآن هل يمكن دفع واشتد لنقض التنازلات التي وقعت عليها، وصياغة الالتزامات التي قدمتها للفلسطينيين بعدم تغيير الواقع على الأرض من طرف واحد، إذا كان الجواب لا فقد تمكّن يسر الرضا الفلسطيني للنقاش في مقترحات جديدة، وإذا كان الجواب لا فربما لم يفسد اتفاق أوسلو، أو لم يفسد اسرائيلنا الأسس، الرضا الفلسطيني لنجاحه لتحرر فكره عن عقو من أسس الاتفاقيات واسلوب التراجع والتشجيع وبالتالي إلغاء الأدوات القوية.

أما إذا اعتبرنا أن «معركة» الحلول تتعامل بأسلحة سلمية فقط، فإن الرأي العام الغربي والاسرائيلي يفترض أن يكون هدف الحركة بينما الولايات المتحدة في ساحتها الأهم، وهذا يتطلب من القيادة الفلسطينية أن توازن بين الرضا المبدئي لأي مقترحات اسرائيلية جديدة وبين تقديم مقترحات ذاتية تستغل في الحركة

تعترف كل الأطراف بفشل اتفاقيات أوسلو الظاهرة للعلن أصلا نظراً لسوء بنيتها منذ البداية وإن الطرف الأقوى فيها غير حكومته العمالية بأرضي ليكوبية تلحن على المآل أنها لا تعترف بأيسر مؤثر منير، وتطالب العرب بالزمن من التنازلات، وتهدد بالتراجع عن ما تم تخطيطه من اتفاقيات أوسلو، ويغفل نتنياهو موقفه هذا بتقديم مقترحات لا يبل غنائها على مسؤوليتها، بل أن هذه المقترحات بتضارب محتواها العملي - التوسيع - مع الهدف المعلن لها - تحقيق الأمن والسلام - ولكن مجرد الحديث وتقديم مقترحات، يتوافق مع الطبيعة الاسرائيلية التي تجعل نتنياهو عليها وفيها، ويتأسس اسرائيلان أن نتنياهو هو الذي خلق المشكلة التي يريد الآن الحديث حولها. إن أسلوب نتنياهو هذا يتناسب أيضاً مع تقاليد المسامحة اليهودية، وربما تلك تم انتخابه لامتحان تالارات عربية إضافية إلى جانب ما حققه من العمل.

نحن إذا أمام خيارات محددة منها: كيف تقنع اليهود أننا لن نقدم تنازلات إضافية؟ كل خيار في الحقيقة سيجر خلفه مخاطر جديدة، وكيف نفعّل معاركنا مع الاسرائيليين، لن نخضعهم برويتنا غير الاصرار على تنفيذ ما اتفق وحشوا في عقد دارهم عليه، أم نتعامل معهم حسب طبيعتهم في كثرة الحديث حول المشكلة والإصرار في لعبة المقترحات الجديدة، ولا ننسى طبعاً أن المعركة حتى الآن تدور بأسلحة سلمية وساحتها اميركا واسرائيل، وإن الجمود السياسي يستفاد منه اسرائيلياً بفرض الأمر الواقع، ولهذا إذا كررنا هذه المعركة فلعننا الغاء الجمود بشكل أو آخر، وهناك أشكال عديدة غير الحرب المسلحة.

ويبدو جلياً أن القيادة الفلسطينية أخارت لجان الإنعاش عن طوط الحلول أو التعامل مع ما يطرح منها بعيداً عن أسلوب للأسباب التالية:

1- القناعة بأن الحكومة الاسرائيلية الحالية لا تسعى لحلول أفضل للفلسطينيين سواء الآن أو مستقبلاً.

2- طرح حلول - مقترحات - ذاتية يعني القبول بمبدأ المساواة الذي لا أحر له، وتقبل أقل مما اتفق حوله لأن وتفسير أسوأ لما لا يتفق عليه بعد من الحلول النهائية، ذلك لأن نتنياهو أكثر تشدداً ولا يعقل أن مقترحاته أفضل مما اتفق عليه سابقاً.

3- إذا خاضت القيادة الفلسطينية في مقترحات جديدة سيعني ذلك الإقرار مسبقاً أن الاتفاقيات السابقة الفيت، فإذا لم تصل المقترحات الجديدة لحل مقبول يصعب الوضع معقلاً، وبالتالي العودة للصراع والاحتلال والحرب.

4- التفاوض حول مقترحات جديدة سواء كانت من طرح اسرائيلي أو فلسطيني أو من غيرها يشجع نتنياهو على التشديد ومزج كونهما داخلياً رغم أن أولياهما معروفة... وبالتالي تتوحد اسرائيل خلف نتنياهو وتضعف فرص حزب العمل الفلسطينية، بل قد ينجح العمل المتحالف مع اللجوء وبالتالي توجد أسلحة الاسرائيلي خلف سياسات اللجوء وتنتابها وتتناقض فرص فوزه بفترة حكم أخرى.

5- مشكلة أن الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي العمالي لم يتفقا سابقاً على رؤية مفصلة وواضحة لبنود الاتفاقيات الانتقالية أو على الهدف والشكل لنحل النهائي، وبالتالي أصبح من الأسهل أن يتفق اللجوء والعمل من أن يتفق الفلسطينيين والعمل من أجل السلام، والمعضلة الآن هل يمكن دفع واشتد لنقض التنازلات التي وقعت عليها، وصياغة الالتزامات التي قدمتها للفلسطينيين بعدم تغيير الواقع على الأرض من طرف واحد، إذا كان الجواب لا فقد تمكّن يسر الرضا الفلسطيني للنقاش في مقترحات جديدة، وإذا كان الجواب لا فربما لم يفسد اتفاق أوسلو، أو لم يفسد اسرائيلنا الأسس، الرضا الفلسطيني لنجاحه لتحرر فكره عن عقو من أسس الاتفاقيات واسلوب التراجع والتشجيع وبالتالي إلغاء الأدوات القوية.

أما إذا اعتبرنا أن «معركة» الحلول تتعامل بأسلحة سلمية فقط، فإن الرأي العام الغربي والاسرائيلي يفترض أن يكون هدف الحركة بينما الولايات المتحدة في ساحتها الأهم، وهذا يتطلب من القيادة الفلسطينية أن توازن بين الرضا المبدئي لأي مقترحات اسرائيلية جديدة وبين تقديم مقترحات ذاتية تستغل في الحركة

تعترف كل الأطراف بفشل اتفاقيات أوسلو الظاهرة للعلن أصلا نظراً لسوء بنيتها منذ البداية وإن الطرف الأقوى فيها غير حكومته العمالية بأرضي ليكوبية تلحن على المآل أنها لا تعترف بأيسر مؤثر منير، وتطالب العرب بالزمن من التنازلات، وتهدد بالتراجع عن ما تم تخطيطه من اتفاقيات أوسلو، ويغفل نتنياهو موقفه هذا بتقديم مقترحات لا يبل غنائها على مسؤوليتها، بل أن هذه المقترحات بتضارب محتواها العملي - التوسيع - مع الهدف المعلن لها - تحقيق الأمن والسلام - ولكن مجرد الحديث وتقديم مقترحات، يتوافق مع الطبيعة الاسرائيلية التي تجعل نتنياهو عليها وفيها، ويتأسس اسرائيلان أن نتنياهو هو الذي خلق المشكلة التي يريد الآن الحديث حولها. إن أسلوب نتنياهو هذا يتناسب أيضاً مع تقاليد المسامحة اليهودية، وربما تلك تم انتخابه لامتحان تالارات عربية إضافية إلى جانب ما حققه من العمل.

نحن إذا أمام خيارات محددة منها: كيف تقنع اليهود أننا لن نقدم تنازلات إضافية؟ كل خيار في الحقيقة سيجر خلفه مخاطر جديدة، وكيف نفعّل معاركنا مع الاسرائيليين، لن نخضعهم برويتنا غير الاصرار على تنفيذ ما اتفق وحشوا في عقد دارهم عليه، أم نتعامل معهم حسب طبيعتهم في كثرة الحديث حول المشكلة والإصرار في لعبة المقترحات الجديدة، ولا ننسى طبعاً أن المعركة حتى الآن تدور بأسلحة سلمية وساحتها اميركا واسرائيل، وإن الجمود السياسي يستفاد منه اسرائيلياً بفرض الأمر الواقع، ولهذا إذا كررنا هذه المعركة فلعننا الغاء الجمود بشكل أو آخر، وهناك أشكال عديدة غير الحرب المسلحة.

ويبدو جلياً أن القيادة الفلسطينية أخارت لجان الإنعاش عن طوط الحلول أو التعامل مع ما يطرح منها بعيداً عن أسلوب للأسباب التالية:

1- القناعة بأن الحكومة الاسرائيلية الحالية لا تسعى لحلول أفضل للفلسطينيين سواء الآن أو مستقبلاً.

2- طرح حلول - مقترحات - ذاتية يعني القبول بمبدأ المساواة الذي لا أحر له، وتقبل أقل مما اتفق حوله لأن وتفسير أسوأ لما لا يتفق عليه بعد من الحلول النهائية، ذلك لأن نتنياهو أكثر تشدداً ولا يعقل أن مقترحاته أفضل مما اتفق عليه سابقاً.

3- إذا خاضت القيادة الفلسطينية في مقترحات جديدة سيعني ذلك الإقرار مسبقاً أن الاتفاقيات السابقة الفيت، فإذا لم تصل المقترحات الجديدة لحل مقبول يصعب الوضع معقلاً، وبالتالي العودة للصراع والاحتلال والحرب.

4- التفاوض حول مقترحات جديدة سواء كانت من طرح اسرائيلي أو فلسطيني أو من غيرها يشجع نتنياهو على التشديد ومزج كونهما داخلياً رغم أن أولياهما معروفة... وبالتالي تتوحد اسرائيل خلف نتنياهو وتضعف فرص حزب العمل الفلسطينية، بل قد ينجح العمل المتحالف مع اللجوء وبالتالي توجد أسلحة الاسرائيلي خلف سياسات اللجوء وتنتابها وتتناقض فرص فوزه بفترة حكم أخرى.

5- مشكلة أن الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي العمالي لم يتفقا سابقاً على رؤية مفصلة وواضحة لبنود الاتفاقيات الانتقالية أو على الهدف والشكل لنحل النهائي، وبالتالي أصبح من الأسهل أن يتفق اللجوء والعمل من أن يتفق الفلسطينيين والعمل من أجل السلام، والمعضلة الآن هل يمكن دفع واشتد لنقض التنازلات التي وقعت عليها، وصياغة الالتزامات التي قدمتها للفلسطينيين بعدم تغيير الواقع على الأرض من طرف واحد، إذا كان الجواب لا فقد تمكّن يسر الرضا الفلسطيني للنقاش في مقترحات جديدة، وإذا كان الجواب لا فربما لم يفسد اتفاق أوسلو، أو لم يفسد اسرائيلنا الأسس، الرضا الفلسطيني لنجاحه لتحرر فكره عن عقو من أسس الاتفاقيات واسلوب التراجع والتشجيع وبالتالي إلغاء الأدوات القوية.

أما إذا اعتبرنا أن «معركة» الحلول تتعامل بأسلحة سلمية فقط، فإن الرأي العام الغربي والاسرائيلي يفترض أن يكون هدف الحركة بينما الولايات المتحدة في ساحتها الأهم، وهذا يتطلب من القيادة الفلسطينية أن توازن بين الرضا المبدئي لأي مقترحات اسرائيلية جديدة وبين تقديم مقترحات ذاتية تستغل في الحركة

تعترف كل الأطراف بفشل اتفاقيات أوسلو الظاهرة للعلن أصلا نظراً لسوء بنيتها منذ البداية وإن الطرف الأقوى فيها غير حكومته العمالية بأرضي ليكوبية تلحن على المآل أنها لا تعترف بأيسر مؤثر منير، وتطالب العرب بالزمن من التنازلات، وتهدد بالتراجع عن ما تم تخطيطه من اتفاقيات أوسلو، ويغفل نتنياهو موقفه هذا بتقديم مقترحات لا يبل غنائها على مسؤوليتها، بل أن هذه المقترحات بتضارب محتواها العملي - التوسيع - مع الهدف المعلن لها - تحقيق الأمن والسلام - ولكن مجرد الحديث وتقديم مقترحات، يتوافق مع الطبيعة الاسرائيلية التي تجعل نتنياهو عليها وفيها، ويتأسس اسرائيلان أن نتنياهو هو الذي خلق المشكلة التي يريد الآن الحديث حولها. إن أسلوب نتنياهو هذا يتناسب أيضاً مع تقاليد المسامحة اليهودية، وربما تلك تم انتخابه لامتحان تالارات عربية إضافية إلى جانب ما حققه من العمل.

نحن إذا أمام خيارات محددة منها: كيف تقنع اليهود أننا لن نقدم تنازلات إضافية؟ كل خيار في الحقيقة سيجر خلفه مخاطر جديدة، وكيف نفعّل معاركنا مع الاسرائيليين، لن نخضعهم برويتنا غير الاصرار على تنفيذ ما اتفق وحشوا في عقد دارهم عليه، أم نتعامل معهم حسب طبيعتهم في كثرة الحديث حول المشكلة والإصرار في لعبة المقترحات الجديدة، ولا ننسى طبعاً أن المعركة حتى الآن تدور بأسلحة سلمية وساحتها اميركا واسرائيل، وإن الجمود السياسي يستفاد منه اسرائيلياً بفرض الأمر الواقع، ولهذا إذا كررنا هذه المعركة فلعننا الغاء الجمود بشكل أو آخر، وهناك أشكال عديدة غير الحرب المسلحة.

ويبدو جلياً أن القيادة الفلسطينية أخارت لجان الإنعاش عن طوط الحلول أو التعامل مع ما يطرح منها بعيداً عن

























أسعار الفائدة على العملات الخليجية					
دينار كويتي	ريال قطري	دينار بحريني	دينار اماراتي	ريال سعودي	د.ش.هـ
6.7500	5.6250	5.5000	5.2500	5.6875	د.ش.هـ
6.7500	5.7500	5.7500	5.3750	5.875	د.ش.هـ

أسعار صرف العملات العربية					
العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	دينار اماراتي	دينار بحريني
دولار	3.7510	3.6405	0.3850	3.6730	0.3770
استرليني	6.1479	5.9668	0.6310	6.0200	0.6179

أسعار صرف العملات الاجنبية					
العملة	فرنك سويسري	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة إيطالية
دولار	1.1300	1.393	146.15	1.4490	274.00
ليرة إيطالية	1.393	1.4490	146.15	1.4490	274.00

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط

### مؤشرات الأسهم العالمية

لندن  
«فوتسي»  
4653.7

نيويورك  
«داو جونز»  
7760.32

طوكيو  
«نيكاي»  
20507.85

### أسعار الصرف

إغلاق لندن:

113.3	0.00	187.2	0.00
0.00	0.00	1.64	0.00
1.72	0.00	2.84	0.00

### النفط

خام برنت  
تسليم أغسطس  
السابق 17.77  
الآن 17.75

## يهدف إلى منافسة «بوينج» في تطوير وإنتاج الطائرة المقاتلة الخفيفة

### «بريتش إيروسبييس» و«لوكهيد»

## في مشروع بقيمة 100 مليار دولار

لندن: «الشرق الأوسط» - اشتركت مجموعة «بريتش إيروسبييس» مع «لوكهيد» منافسة مجموعة «بوينج» في أسواق المنتجات المدنية والدفاعية.

غير أن شركة «لوكهيد» التي تنشط في مجال الأعمال المدنية، غدت قفراً من الحذر بشأن ذلك وطبقاً لصحيفة «الفاينانشيال تايمز» البريطانية، فإن الشركة الأميركية تبتدئ قلقاً وأيضاً بشأن فقدان الإخير بين «بوينج» و«ماكسونيل بوجلاس» الأميركيين بشأن الاندماج، وهي خطوة من شأنها خلق مجموعة فضائية عملاقة بإجمالي مبيعات يصل إلى 48 مليار دولار سنوياً.

وكانت شركة «لوكهيد» قد ذكرت مراراً أنها ترغب العودة إلى مجال تصنيع الطائرات المدنية وذلك بعد الفشل الذي لحقها في سنوات السبعينات، بيد أن محللين يعتقدون أن فرص عقد صفقة بين «لوكهيد» و«إيرباص» الأوروبية لا زالت قائمة.

وموجب التحالف ستنتج «بريتش إيروسبييس» إلى «لوكهيد» وشريكها في برنامج JSF، «نورثروب جرومان» في إنتاج تصميم الطائرة المقاتلة الخفيفة، وذلك في منافسة مباشرة مع «بوينج» وستستمر أعمال التصميم والتصنيع خلال السنوات الأربع المقبلة، حتى تتخلى وزارة الدفاع الأميركية في عام 2001 الطائرة التي ستنتجها.

وكانت مجموعة «بوينج» قد حققت تقدماً في مجال تصنيع هذه الطائرة، حيث فضل قسم الطائرات الحربية التابع لمجموعة «بريتش إيروسبييس» التصميم الذي أعلنت عنه، غير أن المخاوف من رد فعل سلبي يهدد بها شركاء «بريتش إيروسبييس» الأوروبيون من إمكانية عقد تحالف طويل الأمد، «لوكهيد» قد دفع بالمجموعة البريطانية إلى تفضيل الشركة الأخيرة على «بوينج».

## الحكومة الفنلندية

### تقرّر تخصيص جزء من حصتها في «نستي» و«إيفو» للطاقة

لندن: «الشرق الأوسط» - شرعت وزارة الصناعة والتجارة الفنلندية في مراجعة حصص الدولة في اثنتين من أكبر شركات الطاقة في فنلندا، وهما «نستي أوي» و«إيفو» (إيفو)، وذلك لتدعيم محاللات توسيع قاعدة المساهمين في الشركتين، والخيارات المتاحة لمشايخ التطوير المشترك.

وأكد ريمو أوكولا مدير عام شركة «نستي أوي» في دبي أن عملية المراجعة التي تجري بالتعاون مع ادارتي الشركتين، لغيت ترحيباً من مجلس إدارة «نستي أوي» خاصة في ظل النجاح الكبير الذي تمتعت به عملية طرح حصص من أسهم الشركة للاكتتاب في نوفمبر (تشرين الثاني) 1995، وأفاق النمو التي تتمتع بها أنشطة الشركة.

وأشار أوكولا إلى أن سعر سهم «نستي» سجل ارتفاعاً كبيراً منذ طرح الأسهم للاكتتاب، إذ قفز سعر تداوله من 78 ماركا فنلندياً إلى 138 ماركا فنلندياً حالياً.

## بيانات نقدية بريطانية ترفع الاسترليني إلى أعلى مستوى مقابل المارك

لندن: «الشرق الأوسط» - نسبة نمو المعروض النقدي ستبلغ 10 في المائة في مايو، وارتفع الدولار الأمريكي أمس ليختبر مستوى 1.7350 مارك، ويقترب من 114 ينا بعد إعلان ارتفاع العجز التجاري الأمريكي في أبريل بنسبة أقل من المتوقع، إذ أعلنت وزارة التجارة أن العجز التجاري بلغ 8.86 مليار دولار، بزيادة نسبتها 7.8 في المائة بينما كان الاقتصاديون يتوقعون ارتفاعه إلى 10 مليارات دولار.

وفي أسواق الأسهم تجاهل مؤشر داكس الألماني انخفاض مؤشر داو جونز الأمريكي بنسبة 0.5 في المائة الليلة قبل الماضية، وارتفع بالنسبة نفسها في التعاملات الأوروبية.

ونكر المتعاملون أن السوق تحركها عوامل فنية وقالوا أن هذا الاتجاه تدعمه ارتفاع سعر الدولار عن 1.73 مارك على الرغم من استمرار قلق أسواق الصرف أزاء العلاقات التجارية الأمريكية - اليابانية، وأشار معهد «إيفو» الألماني للبحوث الاقتصادية إلى ارتفاع الثقة في الأعمال بعض الشيء عن المتوقع، وتوقع أن يزداد عجز الميزانية الألمانية في عام 1997 عن نسبة ثلاثة في المائة من إجمالي الناتج المحلي الذي تنص عليه اتفاقية ماستريخت ليلج

غير أن بورصة لندن وأباريس تراجعتا متأثرتين بانخفاض وول ستريت وعوامل محلية، لكن حدة التراجع خفت في وقت لاحق من التعاملات مع افتتاح بورصة وول ستريت، وبحلول الساعة 16.30 نقطة، وقد تراجع مؤشر الأسهم البريطانية في حين صارت المتعاملون في السوق يشعرون بالقلق إزاء أسعار الفائدة والميزانية الجديدة التي ستطرحها حكومة حزب العمال في الثاني من يوليو (تموز) المقبل.

وجددت أنباء عن ارتفاع المعروض النقدي في شهر مايو (أيار) المخاوف من زيادة أسعار الفائدة مرة أخرى بعد بيانات مبيعات التجزئة الصادرة أمس الأول والتي جاءت قوية وانخفض مؤشر فاينانشيال تايمز البريطاني في وقت من أوقات التعاملات الصباحية 20.8 نقطة أو 0.45 في المائة ليسجل 4636.2 نقطة. غير أن حدة الهبوط خفت في وقت لاحق وارتفع المؤشر قليلاً بعد افتتاح بورصة «وول ستريت» على ارتفاع.

وفي باريس هبطت الأسهم الفرنسية في التعاملات المبكرة قبيل لقاء رئيس الوزراء الجديد

## «موتورولا» تكشف عن تفاصيل نظام للاستقبال الفضائي بكلفة 12.9 مليار دولار

لندن: «الشرق الأوسط» - وسيعمل المستخدم هذا الجهاز على سطح منزله موجهاً نحو السماء، ويتم ربطه بالجهاز بأجهزة الكمبيوتر الشخصية والتلفزيون وغيرها من الأجهزة، وخلال دقائق من تشغيل الجهاز، سيكون بإمكان المستخدم الحصول على مجموعة من الخدمات مثل الإنترنت والاستقبال التلفزيوني الرقمي، وستستخدم الشركات أن طينا دفع مبالغ كبيرة إلى ملكة الأفلام من الدولارات للحصول على أجهزة استقبال الأقوي.

وفي مساعيها لإقناع هذا المشروع، تأمل «موتورولا» أن تخلق خطة مشابهة لتلك التي تتبعها شركة «نستل» في تصنيع مشروع «إيرباص» الهوائي، الذي بدأ مؤخراً بطلب الأعمال الصناعية. إذ تنقل الشركة إلى مساهمة المستثمرين بنحو 12.9 مليار دولار من كلفة تطوير نظام «كيليستر» وتم مدى الوقت، تتوقع «موتورولا» أن تصبح جهازاً لخدمة أجيال المستقبل.

من تلك المشاركة في مشروع «كيليستر» الذي يتم دعمه بـ 40 ألف وظيفة إضافية سنوياً. وتجد «موتورولا» وغيرها من شركات الاتصالات في مجال الفضاء الفرصة لحل أهم العقبات التي تواجهها الشركات والأفراد في مجال المعلومات، وهي عرض سعة البث، أي معدل سرعة إرسال وتسلم المعلومات، إذ شرعت مجموعة من شركات الكمبيوتر والاتصالات في تطوير حلول أرضية، غير أنه باستخدام الفضاء، تحققت «موتورولا» أن بإمكانها الاستحواذ على حصة لها من هذه السوق المتنامية. إذ تتوقع الشركة أن سوق النقل السريع للمعلومات ستوسع على مدى السنوات الخمس عشرة المقبلة إلى ما يزيد عن 650 مليار دولار، وسيسيطر خدمات الأقمار الصناعية على ما يتراوح بين 30 و 50 في المائة منها. ويقول «إيرباص» و«نستل» نائب رئيس وحدة الأنظمة المتقدمة في «موتورولا» «نستل» ويومج مشروع «كيليستر» يقوم المستخدم بشراء جهاز صغير للاستقبال الفضائي، بسعر لا يزيد عن 750

## جيمس كيم

كشفت شركة «موتورولا» الأميركية العملاقة للاتصالات تفاصيل نظام فضائي ثالث بكلفة 12.9 مليار دولار ينص مشروع «كيليستر» المائل الذي تدعمه شركة «مايكروسوفت» العالمية وتسمى «موتورولا» في الوقت الحاضر إلى الحصول على مصالحة لخدمة الاتصالات الفضائية لتضمين شعبة باسم «كيليستر» مبنية على 63 قمر صناعي دائري حول الأرض بمستوى منخفض مع مجموعة من الأقمار الصناعية الثابتة. وبحلول عام 2002، تتوقع الشركة أن تتمكن من خلال هذه الشبكة نقل النصوص وصور الفيديو والفيديو عبر أنحاء العالم، وباستخدام هذا النظام سيكون بإمكان الشركات والمستهلكين تسلم المعلومات بسرعة تفوق ما يتراوح بين مائة وألف مرة (السرعة الحالية لتسلم المعلومات).

غير أن «موتورولا» ليست وحدها في السعي لتحقيق هذا الهدف، فهناك شركات أخرى تبدأ

## اليوم في الاقتصاد

اصابع الاتهام تحاصر حوايت الطرق في السعودية

68 ضحية و6 ملايين ريال خسائر يومية

تطور في قضية أوكار المكالمات الدولية

اتصالات عبر الهند إلى منازل المستخدمين في السعودية

قريباً في الأسواق.. علاج ناجح للعجز الجنسي

اضبط.. مياه تحلية معبأة للبيع

سوزا يعيد النظر في عقد بصير الهلال

محليا بطرح متجدد

## اتفاق وشيك بين الصين وروسيا

### لقد خط أنابيب لنقل الغاز

ومن المتوقع أن يصبح وفد من شركة جازبروم التي تحتكر أنشطة الغاز الطبيعي في روسيا، ومصادر روسية في بكين أنه لم يتم الاتفاق على تمويل المشروع الذي سيمتد العمل به حتى القرن المقبل. وأعربت شركات من كوريا الجنوبية واليابان عن استعدادها لتقديم التمويل اللازم للمشروع بشرط استخدام مصادرها الخاصة فيه، غير أن المصادر أشارت إلى أن روسيا تسعى لاستخدام أكبر قدر ممكن من المعدات الروسية.

وتشهد العلاقات بين روسيا والصين تحسناً تدريجياً منذ عام 1989 بعد توترها عقب الانقسام الصيني السوفياتي في الستينات، ففي أبريل (نيسان) الماضي زار الرئيس الصيني جيانغ زيمين موسكو حيث وقع مع الرئيس الروسي بوريس يلتسن اتفاقية لخفض القوات على الحدود الصينية الروسية.

وفي إشارة واضحة للوليات المتحدة تعهد الزعيمان بمقاومة هيمنة أي دولة واحدة على العالم في فترة ما بعد الحرب الباردة.

وقالت روسيا والصين كذلك أنهما ترغبان في تحسين العلاقات الاقتصادية فيما بينهما على نحو يساهم في التنمية الاقتصادية. وقالت بكين أن التبادل التجاري بين البلدين يمكن أن يصل إلى ما بين 10 مليارات دولار هذا العام وأنها تأمل أن يصل إلى 20 مليار دولار بحلول عام 2000.

## اتفاق وشيك بين الصين وروسيا

### لقد خط أنابيب لنقل الغاز

بكين - رويترز: توقع دبلوماسيون روس اليوم الخميس أن ترم الصين وروسيا اتفاقاً هذا الشهر بشأن مشروع ينقل مليارات الدورات لاستغلال الغاز الطبيعي في سيبيريا لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة في الصين.

ووصف الدبلوماسيون الاتفاق الذي طال انتظاره بأنه «اتفاقية إطار عمل» ستوقع خلال زيارة رئيس الوزراء الروسي فيكتور شترنوميردين لبكين هذا الشهر.

وكانت صادرات الصين من النفط تفوق وارداتها من قبل غير أن نموها الاقتصادي السريع زاد من الطلب على الطاقة.

ويقدر مسؤولون صينيون أن تصل واردات بلادهم من النفط إلى 50 مليون طن سنوياً بحلول عام 2000.

ويعد الاتفاق الصيني الروسي إلى التعاون في تطوير حقول للغاز الطبيعي ومد خط أنابيب يمر عبر منغوليا إلى مناطق شرق الصين التي تعاني من نقص في موارد الطاقة.

ومن المتوقع أن تناقش التفاصيل النهائية للاتفاقية خلال اجتماعات اللجنة الصينية الروسية المشتركة للعلوم والتكنولوجيا.

وسيجتمع شترنوميردين مع نظيره الصيني لي بينج في 27 يونيو (حزيران) الجاري بعد توقفه في إقليم شينجيانج بالقرب من مونغ كونغ.



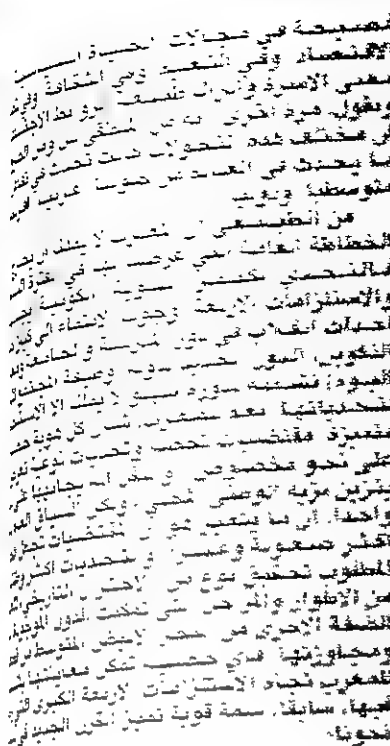




الجريدة الناجحة لا تنساب



# جريدة المغرب

[illegible][illegible]



مأساة طفلة عمرها عامان:

# تفاصيل 13 ساعة رعد

خطفوها ثم سرقوها ثم ألقوا بها في الشارع، كيف ع

«السليمة» أو «السعورة» حبيبة أم خيال؟

هذا الرجل قبض عليها حية، وجبسها في منزله وسط أولاده، فو

طلاق الغربية أصعب والضحايا أكثر















«أم عفيف» لقب أطلقه كاتب أندلسي اسمه ابن شهيد على أوزة حمقاء جعلها الشخصية الرئيسية في مؤلفه المعروف بـ «رسالة التوابع والزواجع».

يسأل بطل «التوابع والزواجع»: «يا أم عفيف.. بالذي جعل رداك ماء، وحشا رأسك هوا، أيهما أفضل: الالب أم العقل؟». فتجيب: «بل العقل». فيقول: «وهل تعرفين في الخلائق احقق من أوزة؟». فتجيب: «لا».

## ردود أفعال متشابهة على تقرير دولي

# «أم عفيف» ونظائرها في الإعلام العربي

## خلدون الشمعة

1 -

هل أصبح الإعلام العربي شبيها بأم عفيف؟ قبل أن أشرح للقارئ من هي «أم عفيف»، هذه، أود أن أشير إلى أن هذا السؤال قد خطر لي عندما كنت انتصف عددا من الصحف العربية محاولا استكشاف ردود الأفعال التي أثارها تقرير صادر عن الأمم المتحدة أخيرا حول الأوضاع الديموغرافية (السكانية) في العالم.

وبعيدا عن ردود الأفعال هذه، وهي التي يفترض أن تأخذ بعين الاعتبار درجة الاختلاف بين بلد وآخر من حيث الظروف الاجتماعية والاقتصادية والحضارية، فإن من الملاحظ أن ثمة توجهات إعلامية عربية يحاول الجمع بين تقييضي:

الدفاع عن فكرة عدم جواز تحديد النسل في العالم العربي من جهة، والتعاطف في الوقت نفسه مع فكرة فرض تحديد النسل بالقوة، كما هو الشأن في الصين مثلا.

والسؤال المحير الذي وجدته أمامه وجهها لوجه، بعد الاطلاع على عدد من التطبيقات التي تحاول الموازنة والإنصاف على مشكلة حقوق المرأة العربية المجورة، والافتقار بالدعوة إلى عدم تقييد حرية الإنجاب بأي شكل من الأشكال، في الوقت الذي تدافع فيه عن الموقف الذي يصور على التمسك بالنموذج المفروضة على حرية النسل هو: ماذا يصح للمواطن العربي في هذه الغاية الإعلامية المتشابهة للأغصان؟

وهل صحيح أن الوطن العربي لديه من الثروات الطبيعية والبشرية الفائضة ما يسمح له بإطلاق حرية الإنجاب والتشجيع عليها بلا قيود ولا شروط؟ وماذا تعني بالوطن العربي أصلا، هل هو أكثر من مصطلح جغرافي وحضاري لا يدل على وجود دولة واحدة لها موازنة موحدة ويصنع سكانها بحرية التخلل دون عوائق أو تاشيريات دخول أو خروج؟

وفضلا عن عملية أسطرة الواقع المستمرة هذه، أي التعامل مع أوضاع الإعلام وكأنها تمثل

واقعا عينا قائما بالفعل، هل يمكن أن يقوم إعلامنا العربي بمعالجة مشكلة الانفجار السكاني التي تهدد معظم أقطاره دون شن حرب ضروس بمناشئة وبلاد مناسبة على نظرية مالتوس عالم الاجتماع البريطاني، وتنفذه بالإتجاهات التي تجعل مالتوسية تنجاسا استعماريا يدعو إلى التشكيك بها ويدوافعها على نحو تلقائي؟

2 -

هذا الهوس الإعلامي بالمالتوسية التي تكاد تتكرر في معظم الكشائيات التي تعالج التجارب الديموغرافية (السكانية) في دول العالم الثالث التي تعاني من الكثافة السكانية، يجعل من الضروري العودة إلى حقيقة أفكار عالم الاجتماع البريطاني المعروف الذي توفي في القرن الثامن عشر، ومحاولة أدراك وتفسير ما تعنيه لنا ونحن نقرب من نهايات القرن العشرين.

كان مالتوس باحثا أرقته مسألة العلاقة بين عدد السكان في العالم وبين كميات الغذاء المتوفرة لهم. وقد اكتشف أن السكان يتزايد عددهم بنسب هندسية، أما الغذاء فإنه ينتج وفق نسب حسابية. وهذا الفارق بين الطرفين يجعل المعادلة تتجه فيصير الفائض في السكان أكبر بكثير من كمية الغذاء المتوفرة لهم.

وفي كتابه مقالة في مبدأ السكان، بين مالتوس أن التوازن في المعادلة بين نسبة الزيادة في عدد السكان وبين نسبة الزيادة في إنتاج الغذاء للخصص لإطعامهم لا يمكن أن يتحقق إلا بتوفر نوعين من الكوابح:

الأول أسمها «الكابح الإيجابي»، وهو يتحقق بالحوادث التي تحدث من عند السكان، وفي طبيعتها الحروب والكوارث الطبيعية.

وأما الثاني فقد أطلق عليه اسم «الكابح السلبي»، وهو يعتمد على برمجة الأسرة وضبط الإنجاب وتقييده عن طريق اللجوء إلى إجراءات من أبرزها تشجيع الزواج المتأخر الذي لم يكن القرن الثامن عشر قد اكتشف وسيلة أنجح منه لعلاج أزمة الانفجار السكاني.

وقد وجد مالتوس الذي كان يكتب باعتباره عالم اجتماع

واقعا يرد على دعاوى علماء الاجتماع الطوباويين الفاروقين في نقاؤ لا حدود له، يحصلون بالمدن الفاضلة والفراديس الاصطناعية، أن الدول المتخلفة هي التي ترتبط بتجاربها السكانية المختلفة بـ «الكابح الإيجابي». وأما الدول المتقدمة فهي التي تلجأ إلى «الكابح السلبي»، فتتخذ الأسرة وتبهرجها على نحو يوازن بين حجمها ونخبها.

3 -

لنعد إلى الإعلام العربي مرة أخرى. من هي «أم عفيف» التي أصبح هذا الإعلام شبيها بها؟ أنها لقب أطلقه كاتب أندلسي اسمه ابن شهيد على أوزة حمقاء جعلها الشخصية الرئيسية في مؤلفه المعروف بـ «رسالة التوابع والزواجع».

ويرى زكي مبارك في كتابه «النشر الفني» في القرن الرابع الهجري، أن العربي قد تأثر بها في «رسالة الفغار».

يسأل بطل «التوابع والزواجع»: «يا أم عفيف.. بالذي جعل رداك ماء، وحشا رأسك هوا، أيهما أفضل: الالب أم العقل؟». فتجيب: «بل العقل».

فيقول: «وهل تعرفين في الخلائق احقق من أوزة؟». فتجيب: «لا».

أم عفيف هذه، الأوزة الحائرة فأنه عليها بأن تكون أوزة حكيمه وعاقلة تفر بحماقتها، أي أشبه شيء بالإعلام العربي الذي يعلن تأييده للموقف الصيني الذي يرى أن تحديد النسل ضرورة يجب التمسك بها، وذلك بصرف النظر عن كون هذا التحديد قد أدى في الصين نفسها إلى خلل في المعادلة السكانية الطبيعية التي بلغ عند الذكور بموجبها 106 مقابل كل 100 أنثى. فإذا بها تتحول إلى معادلة سكانية أخرى يرتفع عدد الذكور بموجبها إلى 114 مقابل 100 أنثى.

وفضلا عن ذلك فإن هذه الأوزة الحكيمه والعاقلة تعلن عن تأييدها لضرورة وضع كوابح على الانفجار السكاني في العالم العربي.

فالإعلام العربي في طروحاته المألوفة والمتداولة يرى أن تحديد النسل يرقى في خطورته إلى مستوى ممارسة مالتوسية جديدة لا تسمح لنا عاداتنا وتقاليدها ومعتقداتها بانتهائها. كما أن الوطن العربي (من جهة أخرى) غني بثرواته الطبيعية ويملكه أن يستوعب أضعاف أضعاف عدد سكانه الحاليين.

4 -

ومرة أخرى يكتب بعض الإعلاميين العرب عن العالم العربي وبين كميات الغذاء المتوفرة بسببها شديدة.

وبموجب هذا الخطط المثيرة للاستغراب في ضوء التحولات التي عمقت التوجهات القبطية في العالم العربي نتيجة لكثرة حرب الخليج الثانية، يصحح حديث الإعلامي العربي الذي ينتمي إلى دولة ذات كثافة سكانية هائلة، فقيرة بالموارد إلى حد يهدد بتحويلها إلى دولة شطرين وعبارين وكثيرة، حيث الواقع الذي يتسحق بثروات أخوته وأبناء عمومته وكأنها ثروات مشتركة بين الجميع.

والغريب في ذلك كله أن هذا النمط الإعلامي نفسه، وهو نموذج لطريقة شائعة في التفكير، يعلم حق العلم أن عبارة «النفس المجرى» التي تربطها بالخط الذي يستعمله علاقة مباشرة بحلقه يستعصرها في كل مناقشة للمسألة الديموغرافية (السكانية) في العالم العربي، لا تعني بأي حال أنها ثروة مشتركة يملكها بلده بالتساوي مع بلد يغطي لديه سكانه ومهمته المسؤولية عن معاشهم ورفاههم، مجرد أن البلدين عربيين.

والحقيقة أن هذا الخلط يعود إلى أسباب كثيرة لعل من أهمها أن التربة القومية في الوطن العربي اعتصمت على شطحات خيالية من قبيل أوضاع الأحلام، وتعاملت معها وكأن لها صحتها المتحقق فعلا في الواقع العملي. وذكر في هذا السياق أننا كنا حتى عهد قريب جداً، نستذكر استعمال عبارة «الأنبياء السوي» مصيرين بدلا منها على عبارة

«الأنبياء السوي» في سوريا، أو عبارة «الأنبياء السوي» في العراق. كان الهاجس التوحيدي هذا بمثابة قوة دفع محسوبة العيين، تحدد وتبرز وتضوكل شيء: الرقى والأحلام والتوقعات.

وكنا كالدراويش في منجز صحراري، ماخوذين بهذه الأفكار الخيالية التي تبثها وتداولها أجهزة الإعلام وكأنها حقيقة لا يرقى إليها الشك، حتى اكتشفنا وجود ابن قطري وبصري وبشاري وإماراتي ومغربي وسعودي، فضلا عن الأنبياء المصري بطبيعة الحال.

وقبل سنوات وقعت بين يدي دراسة لكاتب مصري اسمه واحترمه واعتبره تميزه بكتاب للقصص القصيرة من النوع الذي يضعه في مصاف كتاب عالمين من أساطين هذا الفن هو يوسف الشاروني، عنوانها «القصص الإماراتية»، كانت الدراسة تنم عن جهد حقيقي. غير أن الكاتب لم يجد أن ثمة ما يدعو إلى ربطها بأبواب الجزيرة العربية المعاصرة، ولو على سبيل التقييم، بل تعامل مع الموضوع تعامل إعلاميا لم يكن يخلو من الخفة أحيانا.

لا ريب أن الإعلام العربي ما زال يغفل أن الدولة في تجارب العرب المعاصرة، سواء من حيث تشكيلاتها الاقتصادية أو الثقافية، هي التي أصبحت الصوت المجرى عن سكانها. وبعبارة أخرى فإنه ليس من المجدي إطلاقا أن نتجاهل بعد الآن، أن القوة التي تتمتع بها الدولة العربية الحديثة قد بلغت حدا متطورا من حيث قدرتها على فرض صيغ انتماء خاصة بها.

وبعد أن كان مفهوم الأنبياء القديم غير متناظر، في مناهجنا الأخوية وانكاساتنا الإعلامية، بموايل اقليمية تحتم وجود أدباء يتمتعون إلى صقع جغرافي معين، فإن الأنبياء العربي الحديث أصبح ينطلق في كل بلد على حدة من الاعتبارات الإقليمية التي تقرضها حدوده الجغرافية. وهذا الرأي لا أطرحه من قبيل التشهير أو التجريح وإنما هو توصيف واقعي يؤكد على أن هذه الحالة قد انعكست في الدولة القطرية وليس العكس، هي التي صارت تلصق ثقافتها وإعلامها على مثالها.



الزبائيت تالين: دور في صحافة الثروة

الاسبوعي، اختفى العمود كله دفعة واحدة. وقد ظهر مكانه إعلان صغير يقول: «سندى اداس هي الآن في اجازة».

هل معنى ذلك أنها نخلت في مواجهة مع «النيويورك بوست» وهل ستستمر في العمل بعد هذه التطورات؟

هذا السؤال يبدو خطيرا بالنسبة لجمعية صحافة «الثرثرة» في نيويورك، وهي صحافة تشبه في حد كبير صحافة «التابلويد» في بريطانيا. فادامس بهذا

الأسبوعي، اختفى العمود كله دفعة واحدة. وقد ظهر مكانه إعلان صغير يقول: «سندى اداس هي الآن في اجازة».

هل معنى ذلك أنها نخلت في مواجهة مع «النيويورك بوست» وهل ستستمر في العمل بعد هذه التطورات؟

هذا السؤال يبدو خطيرا بالنسبة لجمعية صحافة «الثرثرة» في نيويورك، وهي صحافة تشبه في حد كبير صحافة «التابلويد» في بريطانيا. فادامس بهذا

الأسبوعي، اختفى العمود كله دفعة واحدة. وقد ظهر مكانه إعلان صغير يقول: «سندى اداس هي الآن في اجازة».

هل معنى ذلك أنها نخلت في مواجهة مع «النيويورك بوست» وهل ستستمر في العمل بعد هذه التطورات؟

هذا السؤال يبدو خطيرا بالنسبة لجمعية صحافة «الثرثرة» في نيويورك، وهي صحافة تشبه في حد كبير صحافة «التابلويد» في بريطانيا. فادامس بهذا

الأسبوعي، اختفى العمود كله دفعة واحدة. وقد ظهر مكانه إعلان صغير يقول: «سندى اداس هي الآن في اجازة».

هل معنى ذلك أنها نخلت في مواجهة مع «النيويورك بوست» وهل ستستمر في العمل بعد هذه التطورات؟

هذا السؤال يبدو خطيرا بالنسبة لجمعية صحافة «الثرثرة» في نيويورك، وهي صحافة تشبه في حد كبير صحافة «التابلويد» في بريطانيا. فادامس بهذا

## لندن: الشرق الأوسط

عندما أعلنت «النيويورك بوست» أنها تعترض التشاقد مع الصحافة الأميركية لين سميت التي تعتبر من أشهر الكاتبات في مجال الثروة والتمسح، وهو مجال يجد عددا كبيرا من القراء الذين يتابعونه بشغف واهتمام، كان هناك سؤال واحد يلقى الكثيرين من القراء ويعلق بكاتبة ثرثرة أخرى ومتمرسة في شؤون التمسح، هي سندى اداس التي تعمل في «النيويورك بوست» نفسها:

«هل علمت اداس يقصصه التعاقد مع لين سميت عدوها السود في هذا السبوع من الصحافة؟ ومن الجدير بالذكر أن كلا من لين سميت وسندى اداس هما في العقد السادس من العمر. وتعود جذور العداء بينهما إلى أكثر من ثلاثين عاما. وقد عملت اداس كاتبة عمود للثرثرة في جريدة «النيويورك بوست» واشتهرت فيها وأصبح لها قراء ومحبون. أما لين سميت فقد عملت كاتبة عمود للثرثرة في الجريدة «الدائلي نيوز». وفي وقت لاحق عملت أيضا في جريدة «نيويورك نيوز داي». وقد اشتهرت الكاتبتان بتبرسهما بفنون الغمز واللمز والكشف عن الفضائح والأسرار والقصص



سلمان رشدي: فتح النار على نهر

## فكرته تدور حول رواية لسلمان رشدي فيلم يفتح النار على الأصوليين الهندوس

الهندية أي نسخة على الإطلاق. وقد علل موزع الكتب الهندي ذلك بقوله: «علينا أن نحافظ على السلام بأي ثمن».

وتشير الاتهامات إلى أن الحكومة المركزية في نيودلهي ستقوم بمنع الفيلم السينمائي المذكور رغبتها في الحيلولة دون شوب أعمال عنف من قبل الجماعات الهندوسية المتطرفة. وكان الكتاب قد وصف من قبل بعض الصحف بأنه يمثل محاولة سلمان رشدي للبحث في تاريخ الهند مرحلة ما بعد الاستقلال. ولكن هدف الرواية هو فضح ظاهرة الأصولية الهندوسية التي اشتد ساعدها منذ عام 1989.

ولهذا لم يكن من المستغرب أن يكون رشدي قد تعرض فيها لشكري أحد أبرز قضاة، وهذا الرمز الأصولي الهندوسي من المعجبين بهتير. وقد سبق أن صرح في إحدى مقابلاته الصحافية أنه إذا لم يخضع المسلمون للهندوس فيساقون نفس المصير الذي آل إليه يهود أوروبا. وعندما سئل شكري في برنامج تلفزيوني عما إذا كان يرغب في أن يصبح هنك بومباي أجبره، «لا تقبلوا من شسائي، أنا هنك وأية ماهاشاشرا وأربع في أن أصبح هنك الهند كهار وينكر أن شكري كان قد عارض عنص من رواية «آيات شيطانية» في الهند قائلا أنه إذا كان المسلمون منزعجين من الرواية فهذا شأن إلهيهم، المسلمين.

والطريف أن شكري كان رساما للفكر كثير قبل أن يتزعج من الهندوس الأصولي. وهذه هي شخصية كمال جندو في رواية «نقرة المغربي الأخيرة».

ولهذا فقد قال كاتب مسرحي هندي معلقا على الاصبع: «إذا كان شكري رسام كارتونيك سياسي قادر على هجاء الآخرين فلماذا لا يقرر رواي أن يفعل ذلك بطريقة؟».

والطريف أن شكري كان رساما للفكر كثير قبل أن يتزعج من الهندوس الأصولي. وهذه هي شخصية كمال جندو في رواية «نقرة المغربي الأخيرة».

ولهذا فقد قال كاتب مسرحي هندي معلقا على الاصبع: «إذا كان شكري رسام كارتونيك سياسي قادر على هجاء الآخرين فلماذا لا يقرر رواي أن يفعل ذلك بطريقة؟».

والطريف أن شكري كان رساما للفكر كثير قبل أن يتزعج من الهندوس الأصولي. وهذه هي شخصية كمال جندو في رواية «نقرة المغربي الأخيرة».

ولهذا فقد قال كاتب مسرحي هندي معلقا على الاصبع: «إذا كان شكري رسام كارتونيك سياسي قادر على هجاء الآخرين فلماذا لا يقرر رواي أن يفعل ذلك بطريقة؟».

والطريف أن شكري كان رساما للفكر كثير قبل أن يتزعج من الهندوس الأصولي. وهذه هي شخصية كمال جندو في رواية «نقرة المغربي الأخيرة».

ولهذا فقد قال كاتب مسرحي هندي معلقا على الاصبع: «إذا كان شكري رسام كارتونيك سياسي قادر على هجاء الآخرين فلماذا لا يقرر رواي أن يفعل ذلك بطريقة؟».

والطريف أن شكري كان رساما للفكر كثير قبل أن يتزعج من الهندوس الأصولي. وهذه هي شخصية كمال جندو في رواية «نقرة المغربي الأخيرة».

ولهذا فقد قال كاتب مسرحي هندي معلقا على الاصبع: «إذا كان شكري رسام كارتونيك سياسي قادر على هجاء الآخرين فلماذا لا يقرر رواي أن يفعل ذلك بطريقة؟».

والطريف أن شكري كان رساما للفكر كثير قبل أن يتزعج من الهندوس الأصولي. وهذه هي شخصية كمال جندو في رواية «نقرة المغربي الأخيرة».

ولهذا فقد قال كاتب مسرحي هندي معلقا على الاصبع: «إذا كان شكري رسام كارتونيك سياسي قادر على هجاء الآخرين فلماذا لا يقرر رواي أن يفعل ذلك بطريقة؟».

والطريف أن شكري كان رساما للفكر كثير قبل أن يتزعج من الهندوس الأصولي. وهذه هي شخصية كمال جندو في رواية «نقرة المغربي الأخيرة».

ولهذا فقد قال كاتب مسرحي هندي معلقا على الاصبع: «إذا كان شكري رسام كارتونيك سياسي قادر على هجاء الآخرين فلماذا لا يقرر رواي أن يفعل ذلك بطريقة؟».

والطريف أن شكري كان رساما للفكر كثير قبل أن يتزعج من الهندوس الأصولي. وهذه هي شخصية كمال جندو في رواية «نقرة المغربي الأخيرة».

ولهذا فقد قال كاتب مسرحي هندي معلقا على الاصبع: «إذا كان شكري رسام كارتونيك سياسي قادر على هجاء الآخرين فلماذا لا يقرر رواي أن يفعل ذلك بطريقة؟».

والطريف أن شكري كان رساما للفكر كثير قبل أن يتزعج من الهندوس الأصولي. وهذه هي شخصية كمال جندو في رواية «نقرة المغربي الأخيرة».

ولهذا فقد قال كاتب مسرحي هندي معلقا على الاصبع: «إذا كان شكري رسام كارتونيك سياسي قادر على هجاء الآخرين فلماذا لا يقرر رواي أن يفعل ذلك بطريقة؟».







